

عن الإمام الحسين (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
لعليّ بن أبي طالب (عليه السلام): يا عليّ أنا وأنت وابنك الحسن  
والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الإسلام، من  
تبعنا نجا ومن تخلف عنّا في النار.  
(أمالي الشيخ المفيد ١٣٥، المجلس ٢٥، ح ٤).

# الإسلام عليك يا أبا المراد

العدد..  
308

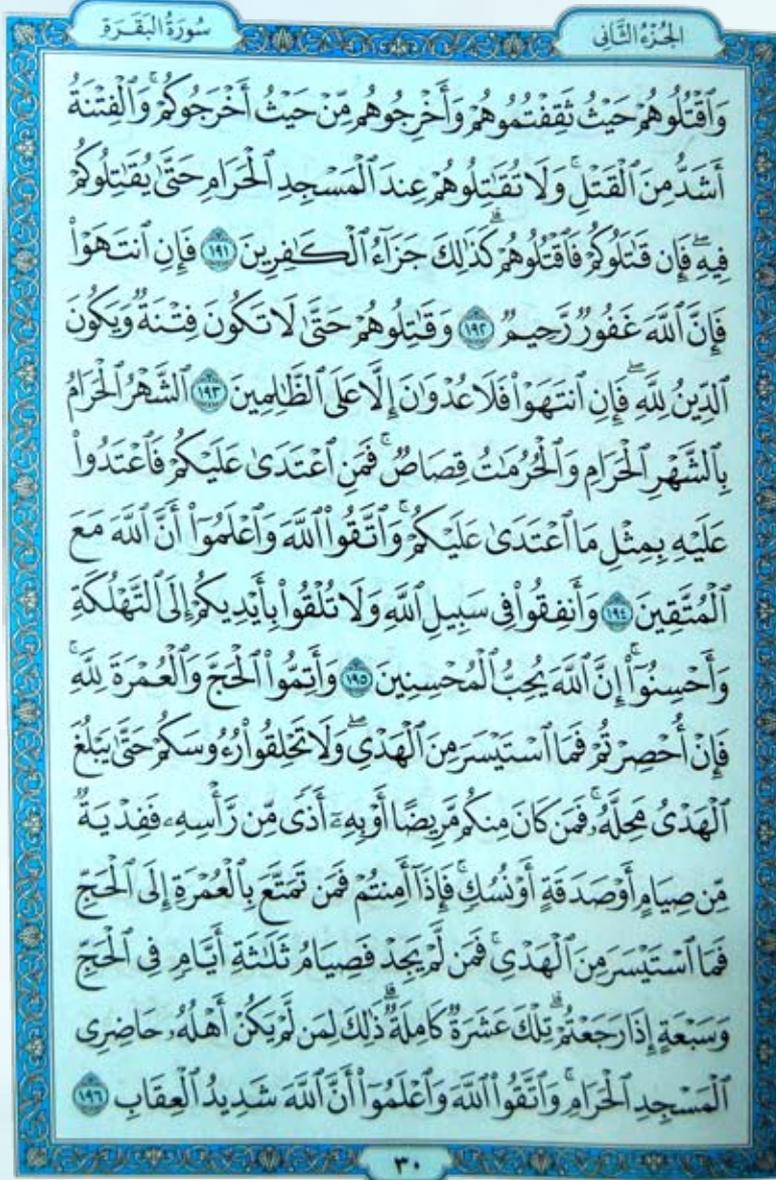
تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٢٧ / ذو الحجة / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٤ / ١١ / ٢٠١١

**أرضية الصحن الحسيني المقدس تفتتح بالرخام الأبيض الفاخر**  
إنجاز أكثر من ٨٠٪ من مشروع إكساء أرضية الصحن الحسيني المشرف



# لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

عليه السلام :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

بليل نزلت أم

بنيهار، أم بسهل

أم بجبل

❖ قوله فإن قاتلوكم فاقتلوهم إلى قوله حتى لا تكون فتنة وفي الآية دلالة على وجوب اخراج الكفار من مكة لقوله (حتى لا تكون فتنة) والسنة قد وردت ايضا بذلك، وهو قول الصادق عليه السلام لا يجتمع في جزيرة العرب دينان.

❖ في تفسير العياشي عن العلاء بن الفضيل قال: سألت عن المشركين أبيبتدئهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام ؟ فقال: إذا كان المشركون ابتدؤوهم باستحلالهم ثم رأى المسلمون انهم يظهر عليهم فيه، وذلك قوله: الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص.

❖ في كتاب كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى سلمان أفراسي (ره) عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه لعلي عليه السلام: يا أخي أنت ستبقى من بعدي وستلقى من قريش شدة ومن تظاهروهم عليك وظلمهم لك، فان وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك، وان لم تجد أعوانا فاصبر وكف يدك- ولاتلق بها إلى التهلكة.

❖ في محاسن البرقي عنه عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا أحسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله بكل حسنة سبعمائة وذلك قول الله تبارك وتعالى (يضاعف لمن يشاء) فأحسنوا أعمالكم التي تعملونها لثواب الله فقلت له: وما الإحسان ؟ قال: فقال: إذا صليت فأحسن ركوعك وسجودك، وإذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك، وإذا حججت فتوق كل ما يحرم عليك في حجاجك وعمرتك قال: وكل عمل تعمله لله فليكن نقيا من الدنس.

كثيرا ما يعول الاخصاصيون بدراسة شخصية الانسان على معرفة الاولويات التي يعتمدها الانسان في حياته فمن خلالها يمكن معرفة شخصية الانسان والمستوى الايماني الذي يتحلى به ، فاذا كانت الامور التي تقود الانسان الى غير مرضاة الله عز وجل هي من اولوياته يكون هذا الشخص قد باء بغضب من الله عز وجل.

والامر ذاته عندما تكون هنالك مجموعة اعمال يجب ان يقدم على احدها او يجب ان يسلسلها فيضع نصب عينيه الشرعي منها اولا ومن بعده يفكر في الفائدة المرجوة من هذا العمل هل هي شخصية ام عامة وهنا تتضح درجة الايثار لدى الانسان .

اما اذا كان يبحث عن كل ما يصب في مصلحته فان الدرجة الخلقية تكون بمستوى الانانية حتى وان كانت اعماله شرعية فانه ينظر الى المكاسب الآتية ولا ينظر الى المدى البعيد التي تاتي له بمكاسب اضعاف ما كان يرجو ، فلو تحليلنا بهذه الماثر وكانت من اولوياتنا الصالح العام بما يخدم المجتمع ضمن بودقة رضا الله عز وجل عنها وعنا نكون قد قطعنا الطريق على الشياطين من ان ينالوا من قيمنا وكل ما له صلة بحياتنا المعنوية والمادية .

وهذا الامر يجب ان يتحلى به الشخص المسؤول لانه من صميم واجباته فاذا ما اراد ان يبقى في منصبه دنيويا واخرويا عليه ان يعطي الحق للاولويات في حياته لكل من له علاقة بنتائج منصبه الخدمية والمادية ، اما اذا كانت الاولويات هي الاستحواذ على اكبر قدر من المال والمكاسب الدنيوية باعتبارها فرصة لا تعوض فانه قد جمع سخط الله ورذائل الدنيا .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



29



28

## 6 قسبات ايمانية..

قواعد السلوك وسبيل التوازن في حياة الإنسان



## 20 العطاء الحسيني..

العتبة الحسينية المقدسة  
تقيم احتفالية واسعة بحلول  
ذكرى «عيد الغدير»



## 21 تحقيقات..

الهيئات العاشورائية..  
إرث حسيني ومفهوم عقائدي  
يتوارثه الكربلائيون



31

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد

١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا  
الأحرام  
A L - A H R A R



## ممثل المرجعية الدينية العليا يدعو إلى معالجة الفقر بالعراق ويوصي الأجهزة الأمنية بالتنسيق المشترك فيما بينها قبيل الانسحاب الأمريكي

وفيما يتعلق بشريحة الأطفال (الذين هم أمل الأمة وجيل المستقبل وصناعه) قال سماحته: إذا أردنا أن نحقق أملنا في إيجاد جيل للمستقبل أفضل من الجيل الحالي علينا بوضع دراسة وبرامج خاصة للأطفال وبمقدمات واضحة تبين ملامح الطريق الصحيح لذلك ومن أهمها:

أولاً: تشخيص الظواهر السلبية لدى الأطفال والتي بدأت تنتشر في الفترة الأخيرة ومنها انتشار ظاهرة التدخين وظاهرة بيع الأطفال والمتاجرة بهم لأغراض دنيئة ومالية ومعاناة الكثير منهم بسبب الفقر أو اليتيم، وما هي أسباب هذه الظواهر ونسبتها لدى الأطفال وكيفية معالجتها.

ولفت سماحته عناية الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني إلى خطورة هذه الظواهر على جيل المستقبل وضرورة الالتفات إلى أهمية معالجتها ووضع التشريعات والقوانين لذلك واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد منها.

الأمن تماماً إلى البلد وطى صفحة الماضي المؤلمة.. وهذا يحتاج إلى وجود قدر عالٍ من التنسيق بين الأجهزة الأمنية المختلفة والابتعاد عن أي مشاحنة أو اختلاف بين هذه الأجهزة الأمنية، فإن أي اختلاف أو مشاحنة سيعطي انطباعاً سلبياً عن الأجهزة الأمنية ويؤثر سلباً على مكانة وسمعة هذه الأجهزة في نظر المواطن ويقلل من قيمتها في نظره ونظر الجهات الأخرى التي تتربص بمثل هذه الأمور للنيل من قدرات الأجهزة الأمنية في الوقت الحاضر.

### سماحته يوصي القوات

### الأمنية بتحقيق أمانى

### الشعب العراقي في إثبات

### الجدارة وحفظ الأمن

### وإعادة الاستقرار إلى البلد

مع اقتراب الموعد النهائي لانسحاب قوات الاحتلال الأمريكي في العراق تقدّم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالتوصية التالية لقوات الأمن العراقية: إن أبناء الشعب العراقي وضعوا نصب أعينهم أن تحققوا الأمل لهم في إثبات جدارتكم وقدرتكم على أداء المهمة في حفظ الأمن وإعادة الاستقرار إلى البلد، وإن تكونوا على قدر كبير من المسؤولية التي حملها إياكم أبناء الشعب العراقي وإنكم - بإخلاصكم وحبكم لوطنكم وهمتكم العالية - ستثبتون للآخرين أنكم قادرون على بسط الأمن وحفظه في العراق.

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢١ ذي الحجة ١٤٣٢ هـ الموافق ١٨-١١-٢٠١١ م وأضاف خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة: إن تحملكم لهذه المسؤولية وأداءها على الوجه الذي يأمله أبناء الشعب العراقي سيعطي ويوفر له الاطمئنان والأمل بعودة

## لابد من الاعتناء بالبرنامج

### التربوي للأطفال وتوجيه

### إدارات المدارس والمدرسين

### والمعلمين للاهتمام بهذا

### البرنامج وعدم الاكتفاء بالجانب

### العلمي وإن كان مهما

## أهم ماجاء في الخطبة

الاهتمام بمعالجة ظاهرة الفقر في العراق وملاحظة أسبابها والاعتناء بشريحة الأرامل والأيتام وتطبيق البرنامج الذي وضعته الدولة ( إستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق )

اتخاذ الإجراءات الصارمة بحق من يمارس تجارة البيع بالأطفال ( ذكوراً أو إناثاً ) وكذلك من يساهم في نشر المفاسد لدى هذه الشريحة

اهتمام مؤسسات المجتمع المدني من خلال حث الميسورين من أبناء المجتمع بفتح المدارس للأيتام وكفالتهم ورعايتهم

المطالبة بزيادة الاهتمام بالمراكز العلاجية والمستلزمات من الأجهزة والأدوية والكادر الطبي المتخصص لعلاج أمراض القلب والسرطان

معالجة ظاهرة الفساد المالي في بعض المؤسسات الصحية فان هذا الفساد ينخر في جسد هذه الدوائر ومعالجته ستوفر الكثير من الأموال التي يمكن صرفها في موارد المعالجة لهذه الأمراض

سادساً: اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بذلك من خلال اهتمام الميسورين من أبناء المجتمع وهذه المؤسسات بفتح المدارس للأيتام وكفالتهم ورعايتهم.

وأردف سماحة الشيخ الكربلائي: إن من الظواهر التي يعاني منها المواطن العراقي اتساع الأمراض القاتلة كأمرض القلب والسرطان حتى صارت شبحاً يهدّد حياة المواطن العراقي وفي نفس الوقت عدم تيسّر القدر الكافي من الرعاية الصحية والعلاجية لهذه الأمراض حتى بات عدد الذين يموتون بسبب ذلك يتزايد سنة بعد سنة، إضافة إلى وجود أسباب أخرى لزيادة الوفيات كحوادث الطرق والسير، وطالب سماحته بالتوجه للأمر التالي:

١- زيادة الاهتمام بالمراكز العلاجية والمستلزمات من الأجهزة والأدوية والكادر الطبي المتخصص لعلاج هذه الأمراض ولو بالاستعانة بالكوادر الأجنبية وتدريب الكوادر العراقية.

٢- زيادة التخصيصات المالية لهذه المراكز والأمر المذكورة فوزارة الصحة تصرف أموالاً طائلة وكذلك الجهات الخيرية لعلاج المرضى المصابين بهذه الأمراض خارج العراق .. ولذلك فالمطلوب زيادة التخصيصات لهذا الغرض وعدم تخفيض الموازنة لها.

٣- الاستعانة بالجانب الاستثماري وخصوصاً من الجهات الميسورة في العراق وكذلك الميسورين من الأطباء بفتح مشاريع استثمارية في هذا المجال ولكن على أن يكون الاستثمار بالاتجاه الصحيح.

٤- معالجة ظاهرة الفساد المالي في بعض المؤسسات الصحية فان هذا الفساد ينخر في جسد هذه الدوائر ومعالجته ستوفر الكثير من الأموال التي يمكن صرفها في موارد المعالجة لهذه الأمراض.

ثانياً؛ لابد من الاعتناء بالبرنامج التربوي للأطفال وخصوصاً في المدارس وتوجيه



إدارات المدارس والمدرسين والمعلمين لأهمية هذا الجانب وإعطائه الأهمية الكبيرة وعدم الاكتفاء بالاهتمام بالجانب العلمي - وان كان مهماً - وتدارس هذه الظواهر مع أولياء الأمور وإدارات المدارس وتعاون الأولياء مع هذه الإدارات لمعالجة هذه الظواهر.

ثالثاً: من المهم أيضاً اهتمام الأسرة بمراقبة تصرفات أطفالهم والاعتناء بمتابعة الظواهر السلبية لديهم ومعالجتها.

رابعاً: الاهتمام بمعالجة ظاهرة الفقر في العراق وملاحظة أسبابها والاعتناء بشريحة الأرامل والأيتام .. وتطبيق البرنامج الذي وضعته الدولة ( إستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق ).

وأبدى سماحته الأسف الشديد لعدم وجود القدر الكافي من الاهتمام من المسؤولين بتطبيق هذه السياسات وإعطائها القدر المطلوب لمعالجتها.

خامساً: اتخاذ الإجراءات الصارمة بحق من يمارس تجارة البيع بالأطفال ( ذكوراً أو إناثاً ) وكذلك من يساهم في نشر المفاسد لدى هذه الشريحة.



## لنجعل من المجالس الحسينية مركز إشعاع حضاريا

حسن الهاشمي

الإمام الحسين إنما نهض من أجل مقاومة الانحراف في الأمة، ومن أجل إحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الصلاة والعمل بنصوص القرآن وإحياء السنة النبوية وتعريف الناس بفضيلة أبيه أمير المؤمنين الذي هو باب علم مدرسة الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

المآثم الحسينية لا بد أن يكون مركزا للإشعاع الفكري يتعلم فيه الأجيال ثقافة الحياة والفكر الخلاق الذي جاء به الحسين عليه السلام عبر أخلاقه وسلوكه الحياتي منذ نعومة أظفاره حتى مجيئه إلى كربلاء وشهادته الشاهدة، فهو خير أسوة وقدوة ليس للمسلمين فحسب بل لجميع الأحرار في العالم.

فالإمام الحسين مدرسة إنسانية متكاملة تكاملت في شخصيته الإلهية التي قال عنها الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا».

نعم فالحسين عليه السلام إمام وقائد ومرشد سواء قام بالنهضة والثورة ضد الظلم أو قعد من أجل تبليغ الدين والثقافة الرسالية، فقيامه مدرسة وقعوده مدرسة لأنه الإمام المعصوم المفترض الطاعة يعرف مصلحة الإسلام والمجتمع، ويعمل جاهدا من أجل إرساء دعائم الإيمان في الأوساط.

لذلك لا بد أن نخرج من مدرسة الإمام الحسين أجيالا عقائديين يؤمنون بإمامة الحسين وعلومه ومعارفه طوال حياته الكريمة المباركة، ويؤمنون بأن قيامه ونهضته ضد الظلم والانحراف الأموي كان مدرسة متكاملة لا بد من دراستها والتخصص في كل مفردة من مفرداتها.

لا بد من أن نغير من ثقافتنا ونظرتنا إلى الحياة بتغيير نظرتنا إلى المآثم والمسجد والحسينية، بحيث نجعل من هذه المراكز، مؤسسات إشعاع فكري وحضاري للأمة ينهل منها المتعاطشون للفكر الإسلامي الحضاري والمتعاطشون للفكر الحسيني الرائد، ونجعل منها كذلك مدارس في فهم الإسلام الحقيقي التي تحمل الإنسان المسؤولية وباستطاعتها استقطاب الشباب المؤمن والشابات المؤمنات إليها تحصينا لهم من الانحراف المنقشي في الأمة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لأن تكون مساجدنا ومآتمنا منطلقا للعمل النهضوي ومدارس لتربية الأجيال بالثقافة الحية التي تحفز الجيل المعاصر للعمل والنشاط من أجل بناء مجتمع منقابي يحيي مفاهيم النهضة الحسينية في الأمة ويكون مشعلا ونبراسا للهداية والتمسك بالدين وبحبل الولاية العلوية الحسينية التي ترفض الظلم والجور وتؤمن بثقافة الحرية والإباء والغيرة على الدين ونبي الذل والمهانة.

فالمسجد والمآثم معلم من معالم الإسلام ومنطلق للعمل الرسالي ومركز من مراكز الإشعاع الفكري والثقافي في الأمة، لا بد أن نستفيد منه وأن نفسح المجال للجيل الناشئ والمعاصر من التخندق فيه من أجل تبني الأحكام الإلهية وإقامة المراسيم الحسينية بروحها وجوهرها الصحيح، وإحياء مفاهيم النهضة الحسينية ومعانيها ومعالمها وأهدافها بالفعل لا الشعار المجرد والتمسك لا المتاجرة والمراوحة، وحقيقة الأمر إن كل ما عندنا هو من المسجد والحسينية ومن عاشوراء الحسين، فلنجعل من هذه الأماكن المقدسة والمناسبات الشريفة مراكز إشعاع حضارية لهداية الأمة عبر الأجيال.

## قواعد السلوك وسبب

❖ مستمته من الخطبة الأولى لس

حج أبو ذر (رضوان الله تعالى عليه) إلى بيت الله الحرام، ووقف على باب الكعبة، ورفع صوته قائلاً: أنا جندب بن جنادة. هلموا إليّ، فأقبل إليه مجموعة من الناس، وبعد أن تجمعوا، حاولوا أن يستوضحوا منه الأمر؟ فقال كلاماً موجزاً، ومن جملة ما قاله: (يا بن آدم اجعل الدنيا مجلسين: مجلس في طلب الحلال، ومجلس للآخرة، ولا تزد الثالث فإنه لا ينفعك، واجعل الكلام كلمتين: كلمة للآخرة، وكلمة في التماس الحلال، والثالثة تضرك، واجعل مالك درهمين: درهم تتفقه على عيالك، ودرهم لآخرتك والثالث لا ينفعك....).

تعدّ عملية الموازنة ما بين كسب الآخرة، وكسب الدنيا، لكن بمقدار ما ننتفع فيه للآخرة، لا شك من الأمور المطلوبة، وقد أكد عليها الشارع المقدس، لكن ستبرز عندنا مشكلة في جهتين: جهة الآخرة في صفحة غير الجنة، أي النار، والأخرى في الأوقات التي نشغل بها في الدنيا، لا هي من الجنة ولا هي من النار، أي أوقات الفراغ التي كثيراً ما يندم عليها الإنسان. هنا يريد أبو ذر (رضوان الله عليه) أن يبعدنا بكلامه عن النار، ثم بعد ذلك يترقى ويقول، حتى مسألة الفراغ، أيضاً ابتعدوا عنها.. حيث إن هناك قواعد سلوكية على الإنسان أن يجعلها دائماً نصب عينيه، فهي التي تجعله بحالة توازن في حياته، فمن جملة ما قال أبو ذر (رضوان الله عليه): (يا بن آدم اجعل الدنيا مجلسين: مجلس في طلب الحلال، ومجلس للآخرة، ولا تزد الثالث فإنه لا ينفعك)، والمقصود من طلب الحلال؛ هو في أمور الدنيا، أي إن الإنسان عندما يتناول بعض الشؤون، يكون دائماً في حالة الحلال، والمجلس الثاني هو مجلس الآخرة.. ثم يقول ولا تزد الثالث فإنه لا ينفعك، ولم يقل هنا (يضرّك) للتأكيد على عدم الفائدة.

في الواقع نحن نحتاج لشيء ينفعنا في يوم القيامة، لأن الله تبارك وتعالى ادّخر ذلك اليوم للجزاء والحساب، وهنئاً للذي يزحزح عن النار، وتدركه رحمة الله تبارك وتعالى.. وكذلك ينبّه أبو ذر إلى أن يحصر الإنسان مجلسه في أمرين: مجلس تطلب فيه الحلال في كل ما يتعلق بالحلال في شؤون الرزق والعلاقات، فهذا من شؤون الدنيا، ولا تنسى مجلس الآخرة، الذي نحتاجه، حينما نقف تلك الوقفة الطويلة التي لا بد لكل واحد منا أن يقفها، واترك المجلس الثالث.. ولو وزعنا وقتنا وفق هذه المنهجية: سنجد أنفسنا نحوض في المجلس الثالث أكثر من النقطتين الأولى والثانية!.

ثم يقول (رضوان الله عليه): (واجعل الكلام كلمتين: كلمة للآخرة، وكلمة في التماس



## دراسة في الآيات القرآنية التي قرأها الامام

### الحسين عليه السلام

ثمَّ أقبَلَ الحسين سيرا إلى الكوفة ، فانتَهى إلى ماء من مياه العرب ، فإذا عليه عبد الله بن مطيع العدوي ، وهو نازل ها هنا فلما رأى الحسين قام إليه ، فقال : بأبي أنت وأمي ، يا بن رسول الله ! ما أقدمك ؟ واحتمله فأنزله .

فقال له الحسين كان من موت معاوية ما قد بلغك ، فكتب إلي أهل العراق يدعونني إلى أنفسهم .

فقال له عبد الله بن مطيع : أذكرك الله ، يا بن رسول الله ! وحرمة الإسلام أن تنتهك ، أنشدك الله في حرمة رسول الله ، أنشدك الله في حرمة العرب ، فوالله ! لئن طلبت ما في أيدي بني أمية ليقتلنك ، ولئن قتلوك لا يهابون بعدك أحدا أبدا ، والله ! إنها لحرمة الإسلام تنتهك ، وحرمة قريش وحرمة العرب ، فلا تفعل ولا تأت الكوفة ، ولا تعرض لبني أمية ! فأبى [ الحسين ] إلا أن يمضي .

وقال الدينوري : وسار الحسين من بطن الرمة ، فلقى عبد الله بن مطيع وهو منصرف من العراق ، فسلم على الحسين وقال له : بأبي أنت ، يا بن رسول الله ! ما أخرجك من حرم الله وحرم جدك ؟ فقال الحسين : إن أهل الكوفة كتبوا إلي يسألونني أن أقدم عليهم لما رجوا من إحياء معالم الحق وإماتة البدع .

قال له ابن مطيع : أنشدك الله أن لا تأتي الكوفة ، فوالله ! لئن أتيتها لتقتلن ! فقال عليه السلام : (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) (التوبة : ٥١) ، ثم ودعه ومضى .

ان الآية التي استشهد بها الإمام الحسين عليه السلام هي من صميم نهضته المباركة فقد فسر الطباطبائي قدس سره الآية في تفسير الميزان قائلاً « محصله أن ولاية أمرنا إنما هي لله سبحانه فحسب - على ما يدل عليه قوله: «هو مولانا» من الحصر - لا إلى أنفسنا ولا إلى شيء من هذه الأسباب الظاهرة، بل حقيقة الأمر لله وحده وقد كتب كتابه حتم ما سيصينا من خير أو شر أو حسنة أو سيئة، وإذا كان كذلك فعلينا امتثال أمره والسعي لإحياء أمره والجهاد في سبيله والله المشية فيما يصيبنا في ذلك من حسنة أو سيئة فما على العبيد إلا ترك التدبير وامتثال الأمر وهو التوكل». فحركة الإمام الحسين عليه السلام هي التفسير العملي للآية التي ذكرها .

## التوازن في حياة الإنسان

محاضرة السيد احمد الصايفي في ١١/١١/٢٠١١

الحلال، والثالثة تضرك ..) من المهم جداً إن الإنسان يحصن نفسه من خلال لسانه، فربّ كلمة تفتح آفاقاً إلى نعيم الآخرة، وربّ كلمة أخرى تجعل صاحبها منكوساً في قعر جهنم - والعياذ بالله- خصوصاً للذي يعلم إن كلمته مسموعة وتُطاع .. لذا عليه أن يتقي الله تعالى فيها بكل ما يمكن أن يؤثر على الآخرين .. إذن على الإنسان الابتعاد عن الثثرة لأنه مسؤول عن كل كلمة يقولها، وأن لا يخوض في أعراض الناس أو فيما لا يعنيه (قل خيراً أو اصمت)، وعليه دائماً أن يختار الكلمة المناسبة، والألفاظ التي تؤثر إيجاباً، فإن الشارع المقدس يحذر الإنسان من هذا اللسان، لكن مع الأسف إننا نرى صغاراً في السن يتكلمون بكلام تهتز له الجبال.. كالألفاظ وكلام بذيء، وغير ذلك، نحن نعيش في أزمة أخلاقية.. وإلا من علم هؤلاء الأطفال مثل هذا الكلام؟ لا ريب إنها التربية السيئة للأبوين، فبعض الآباء ليس لهم هم، إلا جمع المال من حلال أو حرام.

إن تربية النشء تحتاج من الآباء إلى تهيئة جو عام حتى يقوموا من سلوكياتهم، وإلا سنخلق مجتمعا لا تسمع منه إلا كلاماً نابياً وسيئاً وكلام الفحش.. نحتاج إلى التوبة، بعضنا يجب عليه أن يربّي نفسه، ثم بعد ذلك يطلب التوبة، فهناك بعض مواطن التوبة عسيرة، فالإنسان يتوب بينه وبين الله تعالى، ولكن حقوق الآخرين كيف ترجع، فالإنسان يتكلم أمام عشرة من الناس مثلاً، ويهتك عرض فلان وفلان، وحينما ينفذ المجلس، وهذا وذاك بدوره ينقل الكلام، من أين يحصل بعد ذلك على هؤلاء الذين وصل لهم هذا الكلام؟ لا أدري لماذا نثب على الحرام ونترك الحلال؟!

ثم يقول أبو ذر (رضوان الله عليه): (واجعل مالك درهمين: درهم تتفقه على عيالك، ودرهم لأخرتك، والثالث لا ينفعك) قطعاً الغاية ليس جمع المال، وإنما المال نحتاجه إلى الطاعات، الكسب الحلال مشروع، والإنسان يجب عليه أن ينفق على نفسه وعياله وأقربائه، وعليه أن يسعى دائماً لغرض الإنفاق، لا أن يكسب لغرض أن يجمع، وفائدة المال في إنفاقه، وليس في جمعه.

(ودرهم لأخرتك) واقعاً درهم الآخرة، درهم باق، والآخرة باقية، وهنيئاً لصدقة السر، فهي تطفئ غضب الرب، وصدقة السر لها مدلولات كثيرة على التواصل والتلاحم، فالله تعالى لم يخلقنا لأجل أن نكنز، فكل درهم سيكون وبالاً علينا.. وبالنتيجة سُئِلَ يوم القيامة عن كل أفعالنا، وهذا الدرهم الذي جمعناه من حلال نُحاسب عليه، فكيف إذا جمعناه من حرام والعياذ بالله.

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG

### الوقف وأحكامه (القسم الرابع عشر)

١٢٥٢ - إذا تم الوقف كان لازماً لا يجوز للواقف الرجوع فيه وان وقع في مرض الموت لم يجز للورثة رده إلا فيما زاد على الثلث .

١٢٥٣ - للواقف أن يجعل - ضمن إنشاء الوقف - حق جعل المتولي لنفسه أو لغيره ، كما إن له أن يجعل نفسه متولياً مادام الحياة ، وله أن ينصب غيره للتولية ولكن لا يجب على الغير القبول ، فان قبل تعين ووجب عليه العمل بما قرره الواقف من الشروط وان لم ينصب أحداً للتولية ولم يجعل حق نصبه لنفسه أو لغيره فالمال الموقوف إن كان موقوفاً على أفراد معينة على نحو التملك كأولاد الواقف مثلاً جاز لهم التصرف في العين الموقوفة بما يتوقف عليه انتفاعهم منها فعلاً من دون اخذ إجازة احد فيما إذا كانوا بالغين عاقلين وإذا لم يكونوا بالغين أو عاقلين كان زمام ذلك بيد وليهم ، وأما التصرف فيها بما يرجع إلى مصلحة الوقف ومراعاة البطون من تميمها وإجارتها على الطبقات اللاحقة فالأمر فيه بيد الحاكم الشرعي أو المنصوب من قبله .

وان كان المال موقوفاً على جهة عامة أو خاصة أو عنوان كذلك كالأموال الموقوفة على الفقراء أو الخيرات فالمتولي له في حال عدم نصب الواقف أحداً للتولية وعدم جعل حق النصب لنفسه أو لغيره هو الحاكم الشرعي أو المنصوب من قبله .

١٢٥٤ - إذا وقف على مصلحة فبطل رسمها كما إذا وقف على مسجد أو مدرسة أو حسينية فخربت وصارت شارعاً أو نحوه فان أراد الواقف الوقف على المسجد الخاص أو الحسينية الخاصة فتكون الخصوصية ملحوظة بطل الوقف ورجع إلى الواقف أو إلى ورثته وإذا وقف على المسجد الخاص باعتبار انه مسجد بنحو تعدد المطلوب وكذلك الحسينية وغيرها - كما لعله الغالب - صرف نماء الوقف على مسجد أو حسينية أو مدرسة أخرى إن أمكن وإلا ففي وجوه البر الأقرب فالأقرب إلى نظر الواقف ، هذا إذا بطل رسمها ولم يرجع إعادته وأما مع رجاء إعادته في المستقبل المنظور فاللازم تجميع عوائد الوقف وادخارها لذلك ، نعم إذا انقطع الرجاء عمل في هذه العوائد بما تقدم في الصورة الأولى وإذا تعذر الانتفاع بالعين الموقوفة لانتفاء الجهة الموقوف عليها وكانت خصوصيتها ملحوظة على نحو تعدد المطلوب صرفت منافعتها فيما هو الأقرب فالأقرب إلى نظر الواقف فإذا كان الوقف وقفاً على إقامة عزاء الحسين عليه السلام في بلد خاص بنحو معين ولم يمكن ذلك صرفت منافعه في إقامة عزائه عليه السلام في ذلك البلد بنحو آخر ، وان لم يمكن ذلك أيضاً صرفت منافعه في إقامة عزائه عليه السلام بذلك النحو في بلد آخر .

## علي ابن الإمام الصادق ( عليه السلام )

كان يستقبل الإمام الجواد ( عليه السلام ) بك

**اسمه و نسبه :** السيّد علي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمّد الباقر ابن الإمام علي السجّاد ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ( عليهم السلام ) ، القرشي ، الهاشمي ، العلوي ، المدني ، المشهور بـ ( العريضي ) نسبة إلى محلة ( العريض ) في ضاحية المدينة المنورة .

**ولادته:** لم تحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ، إلاّ أنّه كان صبيّاً لم يبلغ الحلم عند وفاة أبيه الصادق ( عليه السلام ) عام ١٤٨ هـ .

مكانته العلمية: بعد وفاة أبيه الإمام الصادق ( عليه السلام ) ، أصبح تحت رعاية أخيه الإمام الكاظم ( عليه السلام ) ، و نهل من مناهله الفياضة الصافية ، فأصبح علماً من أعلام القرن الثاني الهجري . كما عاصر الإمام الرضا و الجواد و الهادي ( عليهم السلام ) ، و صاحبهم في أسفار عديدة ، و أخذ منهم العلوم ، والفضائل الكثيرة ، وكان أمين سرّهم ، وخازن أموالهم أيضاً ، إضافة لذلك استفاد من حسين بن زيد الشهيد ، وسفيان بن عينة ، ومحمّد بن مسلم ، وعبد الملك بن قدامة ، ومعتب ، وأبي سعيد المكي ، وروى عنهم أيضاً . ووقف امام الواقفية وقفة مشرّفة ، وتحذّاهم بكل قوّة ، وأظهر للجميع زيف دعواهم ، وانحرفهم عن النهج القويم ، وكان وجيهاً محترماً لدى الشيعة الإمامية ، وكان يفد إليه الناس ، وينهلون من علومه التي تلقّاها مباشرة عن أبيه الصادق ( عليه السلام ) .

### تلامذته:

نذكر منهم ما يلي :

١. أحمد بن محمّد بن أبي نصر البيزنطي .
٢. يونس بن عبد الرحمن .
٣. علي بن أسباط .
٤. عبد العظيم بن عبد الله الحسيني .
٥. أيوب بن نوح .

**أخلاقه:** روي أنّه كان يستقبل الإمام الجواد ( عليه السلام ) بكل أدب وتبجيل ، ويقدم له النعلين ، في حين أنّ الإمام كان طفلاً ، وهو كان شيخاً طاعناً في العمر ، وعندما كانوا يحتجّون عليه بذلك ، يبرهن عمله كواجب شرعي تجاه إمام مفترض الطاعة ، وولي الأمر .



## ما حكاية فاطمة العليّة

### بنت الحسين عليه السلام ؟

السلام) يقولون أنهم ستة ويذكرون بنتاً واحدة باسم فاطمة وإن هذه فاطمة تذكر مرة باسم الصغرى ومرة باسم الكبرى وأن ذكرها باسم الصغرى يذكر في قبالة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ويسميتها بفاطمة الكبرى، ومن ذكرها باسم الكبرى يقصد أنها أكبر بنات الإمام الحسين (عليه السلام)، فمن هنا، لعله جاء الاشتباه بكون هناك فاطمة صغرى وكبرى للإمام الحسين (عليه السلام).

نعم، توجد رواية في (البحار) نقلها عن المناقب القديم وهي موجودة في (تاريخ مدينة دمشق) وفي (مقتل الحسين) للخوارزمي وفي (بغية الطالب) لعمر الحلبي، وكل ما ذكر في تلك الكتب هي رواية واحدة تنتهي إلى المفضل بن عمر عن جعفر الصادق (عليه السلام) تذكر أن فاطمة بنت الحسين الصغرى كانت في المدينة فجاءها الغراب ملطخاً بدم الحسين (عليه السلام) ولم تذكر سبب كونها بالمدينة. والرواية معارضة بالأخبار التي تذكر بنتاً واحدة للحسين (عليه السلام) أسماها فاطمة وكانت تلك مع السبايا، كما أن هذه الرواية لا يمكن الجزم بصحتها لوجود مجاهيل فيها.

اعتقد وهذا هو الصحيح وإن فاطمة الصغرى هي نفسها رقية لأن ضريحها دليلها وما رافق الضريح من كرامات يتحدث عنها أهل الشام والله العالم .

هناك اختلاف في الروايات في حقيقة بقاء فاطمة في المدينة، فهناك من الروايات ما يشير إلى سفر فاطمة مع السبايا. ففي (الإرشاد / للشيخ المفيد ج ٢ ص ١٢١): ((قالت فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) فلما حبسنا بين يدي يزيد رق لنا فقام إليه رجل من أهل الشام أحمر، فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية . يعنيني . وكنت جارية وضيئة فارعدت وظننت أن ذلك جائز لهم ، فأخذت بثياب عمتي زينب ، وكانت تعلم أن ذلك لا يكون . فقالت للشامي : كذبت والله ولؤمت والله ما ذلك لك ولا له...)).

وقال الزركلي في أعلامه : إن فاطمة بنت الحسين حضرت كربلاء مع أبيها ولما قتل أبوها حملت إلى الشام مع أختها سكينه وعمتها العقيلة زينب وأم كلثوم بنات الإمام علي (عليه السلام).

كما ويذكر لفاطمة خطبة في الكوفة حين دخول السبايا إليها، كل هذا يدل على أن فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) ممن حضرت كربلاء.

أما ما يذكره الخطباء عن فاطمة العليّة، فهي لا بد أن تكون غير فاطمة الكبرى بنت الحسين (عليه السلام)، حيث يقولون إن للحسين (عليه السلام) بنتاً أخرى هي فاطمة الصغرى، هي التي بقيت في المدينة لكونها مريضة ولكن هذا قد لا يكون صحيحاً وذلك لأن المؤرخين عندما يذكرون عدد أبناء الإمام الحسين (عليه

## السلام) المشهور بالعريضي

### شأن أدب وتبجيل رغم كبر سنه

**مواقفه:** روي أنه اشترك هو وأخوه محمد في نهضة الطالبين، ودارت بينهم وبين الحاكم العباسي هارون بن المسيّب حرب طاحنة، دفاعاً عن حقوق الطالبين .

#### أقوال العلماء فيه:

نذكر منهم ما يلي :

١. قال الشيخ المفيد : إن علي بن جعفر من رواة الأحاديث، وإن رواياته معتمدة ومعتبرة، وهو تقي، فاضل، وثقة، وكان يلزم أخاه الإمام الكاظم (عليه السلام) دائماً، وقد روى عنه روايات كثيرة .

٢. قال الشيخ الطوسي : إنه عالم، جليل، ثقة، ومعتمد عليه .

٣. قال العلامة الحلّي : إنه ثقة، وقد نقل عنه الكشي الرواية، ويدل ذلك على اعتقاده الراسخ وأدبه تجاه الإمام الجواد (عليه السلام) .

#### مؤلفاته:

للأسف ضاعت كتبه، ولم يصل إلينا منها إلا كتابه الوحيد القيم، وهو (مسائل علي بن جعفر)، ويحتوي على أسئلة عرضها على أخيه الإمام الكاظم (عليه السلام)، وردود الإمام (عليه السلام) على تلك المسائل .

#### وفاته:

توفي السيد علي (رضوان الله عليه) في السابع والعشرين من ذي الحجة ٢١٠ هـ، واستناداً إلى بعض الروايات أن جثمانه الطاهر قد دفن في مدينة قم المقدسة، ومرقده (رضوان الله عليه) - في الوقت الحاضر - مزار لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم .

## تحديد الثلاثين من كانون الثاني المقبل موعداً لامتحانات نصف السنة

حددت وزارة التربية الثلاثين من كانون الثاني المقبل موعداً لامتحانات نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢. وقال الناطق الاعلامي باسم الوزارة وليد حسين ان الامتحانات الشفوية ستسبق الامتحانات التحريرية بأسبوع مشيراً الى ان امتحانات نصف السنة ستستمر عشرة ايام.

## اسماك القرش في شط العرب

فسر مدير مركز علوم البحار في جامعة البصرة الدكتور مالك حسن علي تواجد اسماك القرش في شط العرب بأنه «يعود إلى ارتفاع نسبة التراكيز الملحية في مياهه بعد أن كانت تتميز بعتوبتها وعدم ملاءمتها لهذا النوع من الأحياء البحرية.

## موجز «الأحرار»

- وزارة النقل تعلن عن تعاقدتها مع شركة بوينغ لشراء خمس وأربعين طائرة حديثة، مؤكدة أن بداية تنفيذ العقد سيكون في عام ٢٠١٣.
- انطلاق البث التجريبي لقناة النجف الاشرف الفضائية استعداداً لفعاليات النجف الاشرف عاصمة للثقافة الإسلامية ..
- وزارة الكهرباء تدعو الى ضرورة توعية المواطنين بأهمية تسديد ما بذمتهم من أجور استهلاك الطاقة الكهربائية..

## دعوة لاعتبار انسحاب آخر جندي أمريكي من البلاد يوماً وطنياً

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبود العيساوي أن يكون انسحاب آخر جندي أمريكي من البلاد ، يوماً وطنياً تحتفل فيه جميع أطراف الشعب العراقي .وقال إن هذا الانسحاب يعتبر مفخرة لشعب تحمل الكثير في ظل الوجود الأمريكي ، وسيسجل التاريخ للعراق انه استطاع إخراج قوات الاحتلال دون إبقاء أية قاعدة عسكرية على أرضه .»

## قانون يمنع عمل الموظفين في القطاع الخاص

أعلنت اللجنة المالية والاقتصاد البرلمانية عن إحالة الحكومة مشروع قانون إلى المجلس يهدف إلى منع الموظفين لديها من العمل في القطاع الخاص بالإضافة لتوفير حقوق العمل والتقاعد لموظفي ذلك القطاع في البلاد.

## المشمولون بنظام الانتساب غير مشمولين بالإعفاء المدرسي

أعلنت وزارة التربية ان المشمولين بنظام الدوام بالانتساب غير مشمولين بنظام الإعفاء المعمول به في المدارس . وقال مصدر في الوزارة إن طالب الانتساب لم يؤد الامتحانات مثل بقية الطلبة الذين يداومون جميع أيام السنة الدراسية. يذكر ان وزارة التربية عملت هذه السنة ٢٠١١-٢٠١٢ بنظام الدوام بالانتساب وفق ضوابط محددة.

## المركزي ينفى أنباء تحدثت عن انهيار العملة وسقوط الاقتصاد العراقي

قال الخبير الأول للبنك المركزي مظهر محمد صالح انه لم يدل بمعلومات تحدثت عن انهيار للعملة في ظل ارتفاع بسيط للتضخم خاصة وان الجميع يعلم بان معدلات التضخم في العام ٢٠٠٢ كان أكثر من ٥٢٪ وبفعل سياسات البنك المركزي فقد تمكن من خفضها تدريجياً لأقل من مرتبة عشرية واحدة أي ما بين ٧.٢٪ . مضيفاً إن هذا النجاح يسجل لصالح السياسة الاقتصادية العراقية ولادوات البنك المركزي .

## تحصين ٥.٥ مليون طفل ضد مرض شلل الأطفال

قال مدير برنامج اللقاحات في وزارة الصحة الدكتور معتز محمد عباس ان الهدف الاساس من تكرار حملة اللقاح ضد فايروس شلل الاطفال خلال عام ٢٠١١ يكمن في منع انتقاله من دول الجوار الإقليمي الموبوءة، مضيفاً ان العراق أُعتبر خالياً من هذا الفايروس منذ عام ٢٠٠٠.. ونفذت وزارة الصحة الجولة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة للقاح الفموي المضاد لمرض شلل الأطفال، التي استهدفت نحو ٥,٥ مليون طفل دون سن الخامسة في عموم مدن العراق.

# لا الميليشيات ولا إيران وإنما السيد السيستاني هو من أجبرنا على الانسحاب



على عقب: هل أن الاميركان مستعدون لاحترام نتائج الانتخابات الديمقراطية؟

وفعلت الولايات المتحدة ما أراد واحترمت نتائج الانتخابات. وفي العام ٢٠٠٨ ، عندما بدأ بوش التفاوض على الاتفاقية الأمنية، واجه نهاية مفتوحة لقاته، كان يريد من العراقيين الموافقة على بقاء ٥٠ قاعدة عسكرية أميركية في البلاد. لكن تم تحديد ٢١ ديسمبر ٢٠١١ موعداً نهائياً للانسحاب وتم رفض إقامة قواعد عسكرية دائمة. كما رفض العراقيون بقاء اي قوات بعد ذلك.

سوف تحتفظ الولايات المتحدة بالتأكيد على وجود كبير، مع العدد الذي لا يستهان به من المتعاقدين الأمنيين لحماية موظفي السفارة الأميركية في بغداد إضافة الى مئات من الجنود لأغراض التدريب، ناهيك عن العمليات السرية.

تنتظرنا مخاطر كثيرة. إذ قد تقوم بعض من الميليشيات الشيعية بتصعيد هجماتها على القوات الأميركية كي تبدو في صورة من نجح في إخراج الأميركيين. لكن العراقيين يعرفون ان حكومتهم، والرأي العام العراقي، الذي عبر عنه نفسه من خلال العملية الديمقراطية، هو ما أجبر الأميركيين على قبول شروط تلك العملية. وإذا كان العراقيون قد هزموا آخر قوة عظمى في العالم، فمن غير المرجح أن يصبحوا مخلب قط لهيمنة قوة إقليمية مجاورة اقل قوة من نظيرتها الأميركية.

يحيد الزعماء الأميركيين القول لنظرائهم في المجتمعات ذات الديمقراطية المستجدة أن الاختبار الحقيقي للديمقراطية هو ما إذا كان القادة يقبلون بالهزيمة في الانتخابات. وهذا هو بالضبط ما عليهم القيام به في العراق. (على ذمة وكالات الأنباء).

العراقيين الذين ادعوا انهم جاءوا لتحريرهم، واضطر بريمر الى التراجع.

نقلت الولايات المتحدة السيادة الى العراقيين في العام ٢٠٠٤ وجرت أول انتخابات في كانون الثاني التالي. وهي انتخابات جعلت الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة أقرب إلى إيران من واشنطن، على غرار الانتخابات الثانية ، بعد عام واحد.

من الصعب ان نأخذ على محمل الجد فكرة مفادها ان وجود القوات الأميركية يقلل الى حد ما النفوذ الإيراني في العراق. فإيران لديها بالتأكيد أجندة في العراق، وهي مصرة على رؤية حكومة صديقة تحل محل صدام حسين، العدو الأكثر خطراً، وتتجنب بذلك تكرار حرب الثماني سنوات التي شنها صدام ضد الإيرانيين في ١٩٨٠. ونظراً لصلات إيران الطويلة مع الأحزاب الشيعية في العراق، فان الوسائل الأكثر فاعلية لتحقيق هدف إيران كان الديمقراطية العراقية التي يكون فيها للشيعة، الذين في إمكانها الاعتماد عليهم لخلق علاقات، أغلبية انتخابية.

لذا عمقت إيران العلاقات السياسية والاقتصادية والدينية مع الشيعة في العراق. وقدمت الدعم المالي لحلفائها السياسيين والدينيين، والتدريب والإمدادات العسكرية للميليشيات الشيعية التي تقاتل القوات الأميركية، والتي كانت منخرطة أيضاً في حرب طائفية شرسة بينهم وبين العراقيين السنة.

خلقت إيران هذا النفوذ على الرغم من وجود زهاء ١٧٠ ألفاً من القوات الأميركية، كما استخدمت نفوذها للضغط من أجل رحيل القوات الأميركية.

إذا كان رحيل القوات الأميركية يزيل ذريعة وجود ميليشيات شيعية تدعمها إيران ويرغب المالكي في التخلص منها، فان الاحتمالات المتصاعدة لحرب بالوكالة بين إيران والمملكة العربية السعودية قد تحافظ على مثل هذا الدعم.

وفي حال أن إيران غزت العراق بعد الانسحاب الأميركي، وهو امر مستبعد، فإنها ستجد الكثير من الشيعة العرب على استعداد لقتال جيرانهم الشيعة الفارسيين، على غرار ما حدث خلال سنوات الحرب في الثمانينيات. ومن الجائز ان مصالح رجال مثل المالكي ومقتدى الصدر قد تتوافق مع مصالح إيران حينها، ولكن النزعة الوطنية لدى الرجلين ستظل أقوى وأشرس في القلب من صلتهما بإيران.

كانت خطة بريمر تعني ضمناً أن العراقيين ليسوا مستعدين للديمقراطية، ولكن آية الله السيستاني قلب السؤال رأساً

في ظل الانتقادات التي يوجهها الجمهوريون في الولايات المتحدة لقرار إدارة أوباما سحب كامل قواتها من العراق، على اعتبار انه سهل تقديم العراق على طبق من ذهب إلى إيران، يرى بعض المحللين الأميركيين أن قرار الانسحاب يعد انتصاراً للديمقراطية العراقية التي أجبرت واشنطن على احترام قراراتها. واصرار السيد السيستاني أن يترك الأميركيين العراقيين لكي يديروا شؤونهم بأنفسهم.

وإذا كانت الديمقراطية العراقية قد هزمت آخر قوة عظمى، فإنها لن تألوا جهداً في هزيمة قوة إقليمية اقل بأساً من نظيرتها الأميركية، بحكم رسوخ النزعة الوطنية لدى العراقيين.

ويرى المحلل الأميركي توني كارون في مقال نشره في صحيفة «ذي ناشيونال» الأميركية، ان الانتقادات الموجهة لأوباما مضللة لأنها تعتقد أن وجود القوات الأميركية سيحد من النفوذ الإيراني في العراق، وهم بذلك يوجهون شكواهم إلى العنوان الخاطئ: إذ لم يكن الرئيس أوباما هو الذي قرر مغادرة العراق؛ وإنما سلفه بوش الجمهوري هو من وقع الاتفاقية الأمنية في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨.

ويستدرك الكاتب بالقول: لكن إذا كان الجمهوريون يبحثون حقاً عن رجل واحد لتحمله مسؤولية الانسحاب الأميركي فلن يكون لا الرئيس جورج بوش ولا أوباما ، ولكنه آية الله العظمى علي السيستاني، رجل الدين الشيعي البارز. فهو الرجل الذي حرص على التأكد من تكفل العراقيين مستقبلاً بديمقراطيتهم وليس تكفل الأميركيين بها.

كان بول بريمر اقترح تشكيل حكومة من العراقيين الذين تختارهم الولايات المتحدة ، وتكتب أيضاً الدستور الجديد ويضيف الكاتب: لكن رجل الدين الذي رفض لقاء مسؤولين اميركان خشية أن يعتبر لقاءه تزكية للاحتلال اصدر فتوى من النجف ، ورفض خطة بريمر بوصفها «غير مقبولة جوهرياً»، وأصر على ان ينتخب العراقيون التشكيلة التي من شأنها وضع دستور جديد.

كان بريمر ، الذي استولت عليه غطرسة عهد بوش الساعية الى بناء إمبراطورية، يأمل في معارضة موقف السيستاني. ولكن بحلول نهاية عام ٢٠٠٢، ومع خروج عشرات الآلاف من العراقيين للتظاهر دعماً لقرار آية الله السيستاني، أصبح من الواضح أنه حتى بريمر ومن اختارهم في مجلس الحكم العراقي عليهم الانصياع إلى مطلب الانتخابات.

لم يكن في وسع الأميركيين النزول الى الشوارع لمحاربة

## كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

### شفاء القلوب

هل تعلم أن القرآن شفاء للأمراض الجسدية والنفسية، وبخاصة أمراض القلب.. القرآن فيه شفاء لكل شيء، فإذا أصابك هم أو غم، فإن القرآن يذهب همك.. وإذا مرضت، فإن القرآن يشفيك بإذن الله، وإذا أصبت بعين حاسد، فإن المعوذتين وآية الكرسي، تحفظك من أي مكروم.. فإذا كانت تلاوة الفاتحة على المريض تشفيه بإذن الله، فكيف بمن يحفظ كتاب الله كاملاً؟ (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) [الرعد : ٢٨].

### أنسب الأوقات لحفظ القرآن

حاول أن تستغل الفترة التي تكون فيها صائماً، في حفظ السورة التي كررت سماعها من قبل.. لأن الصوم يزيد الطاقة الفعالة لديك، وتستطيع أن تحفظ القرآن بسهولة، لأن الطاقة المتوافرة لديك تؤمن لك الإرادة الكافية لذلك، وهذا يعني أن شهر رمضان هو أنسب الأوقات للبدء بحفظ القرآن!



## موقف علماء الشيعة من روايات التحريف

عدم اعتبارها سنداً .  
أما الروايات التي لا يمكن حملها وتوجيهها على معنى صحيح ، وكانت ظاهرة أو صريحة في التحريف ، فقد اعتقدوا بكذبها وضربوا بها عرض الحائط وذلك للأسباب التالية :  
١ . أنها مصادمة لما علم ضرورة من أن القرآن الكريم كان مجموعاً على عهد النبوة .  
٢ . أنها مخالفة لظاهر الكتاب الكريم حيث قال تعالى : ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ) .  
٣ . أنها شاذة ونادرة ، والروايات الدالة على عدم التحريف مشهورة أو متواترة ، كما أنها أقوى منها سنداً ، وأكثر عدداً ، وأوضح دلالة .  
٤ . أنها أخبار آحاد ، ولا يثبت القرآن بخبر الواحد ، وإنما يثبت بالتواتر ، كما تقدم في أدلة نفي التحريف ، وقد ذهب جماعة من أعلام الشيعة الإمامية إلى عدم حجية الأحاد مطلقاً ، وإنما قيل بحجيتها إذا اقتضت عملاً ، وهي لا تقتضي ذلك في المسائل الاعتقادية ولا يُعبأ بها .

إن العلماء الأجلة والمحققين من الشيعة ، لم يلتفتوا إلى ما ورد في مجاميع حديثهم من الروايات الظاهرة بنقص القرآن ، ولا اعتقدوا بمضمونها قديماً ولا حديثاً ، بل أعرضوا عنها ، وأجمعوا على عدم وقوع التحريف في الكتاب الكريم ، كما تقدم في كلمات أعلامهم .  
وروايات الشيعة في هذا الباب يمكن تقسيمها إلى قسمين:

١ . الروايات غير المعتبرة سنداً؛ لكونها ضعيفة أو مرسله أو مقطوعة ، وهذا هو القسم الغالب فيها ، وهو ساقط عن درجة الاعتبار .  
٢ . الروايات الواردة عن رجال ثقة وبأسانيد لا مجال للطعن فيها ، وهي قليلة جداً ، وقد بين العلماء أن قسماً منها محمول على التأويل ، أو التفسير ، أو بيان سبب النزول ، أو القراءة ، أو تحريف المعاني لا تحريف اللفظ ، أو الوحي الذي هو ليس بقرآن ، إلى غير ذلك من وجوه ذكروها في هذا المجال ، ونفس هذه المحامل تصدق على الروايات الضعيفة أيضاً لو أردنا أن ننظر إليها بنظر الاعتبار ، لكن يكفي لسقوطها

## أزهار وبراعم روضة الإمام الحسين القرآنية يعقب أريجها بذكري عيد الغدير



بمناسبة عيد الغدير الأغر أقامت روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية حفلاً بهيجاً تضمن عددا من النشاطات والفعاليات التي أقامها طلبة الروضة التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة. الاحتفالية ابتدأت بتلاوة قرآنية معطرة، تبتعتها تأدية عرض مسرحي تمحور حول أداء رمزي لبيعة يوم الغدير، ومن ثم صدحت الحناجر الصغيرة بقراءة القصائد الشعرية التي تغنت بحب أهل البيت (عليهم السلام).  
يُذكر أن روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية انطلقت هذا العام برعاية مباركة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمدينة كربلاء المقدسة؛ وتهدف إلى تنشئة جيل واعد من حفظة وقرّاء القرآن الكريم.

## نزوح العديد من العوائل صوب كربلاء ومخاوف من استغلالهم امنيا

تيسير عبد عذاب



في كل عام تزحف العديد من العوائل من محافظات جنوب العراق إلى مدينة كربلاء وتسكن في مناطق متفرقة من المحافظة بالإضافة إلى هذه الهجرة المستمرة فبعض العوائل تقصد كربلاء للسكن بصورة مؤقتة لمدة تتجاوز الثلاثة أشهر في موسم التمر الذي تكون بدايته في شهر أيلول وينتهي في شهر كانون الثاني، حيث قدم أكثر من (٦٠٠) فرد للعمل في منطقة الحسينية والهندية وسكنت هذه العوائل في أكواخ صنعتها لنفسها من سعف النخيل وفضلات مواد البناء والحديد وتم نصبها في الساحات والحدائق العامة.

يكون سكن هذه العوائل مؤقتا منذ منتصف أيلول ولغاية بداية كانون الثاني وهذه العوائل جميعها من محافظات الجنوب وتحديدا من (الناصرية والعمارة والبصرة).

عبر بعض ساكني المناطق عن تخوفهم من هذه العوائل لاستغلال وجودهم المؤقت في العمل على تخريب كربلاء من خلال القيام بأعمال سرقة وتسليب السيارات وغيرها من الأعمال الإجرامية التي نسمع بها يوميا في المدينة.

زارت (الأحرار) منطقة سكن هذه العوائل والتقت بصاحب مكتب البركة لتجارة التمر في منطقة الحسينية (باسم السعيد) الذي حدثنا قائلا: يفوق عدد من قدموا للسكن في المنطقة أكثر من (٦٠٠) شخصا اجتمعوا في قطعة ارض كبيرة تابعة لبلدية كربلاء وبنوا عليها أكواخهم.

وبطبيعة عملي تعرفت على العديد منهم لان بعضهم يقدم كل عام للعمل في وقت الموسم وهم يخرجون من الصباح ولغاية المساء وأكثرهم من النساء وبعد انتهاء الموسم في نهاية كانون الثاني سيرجعون إلى مناطقهم الاصلية .

وأضاف إننا نعاني مشاكلهم لكننا أجبرنا على تحملهم لقلّة الأيدي العاملة في منطقة الحسينية والسبب يعود إلى إن أغلب أصحاب

البنساتين أصبحوا موظفين في الجيش والشرطة وان مخازن تعبئة التمر تستقطب العديد من العاملات، ودخلنا في العديد من المشاكل التي تقع بينهم ونحلها شخصيا.

بينما قال احد الأشخاص العاملين (كاظم جاسم)، أنا من سكنة قرية الفهود في محافظة الناصرية وفي كل عام في بداية شهر أيلول ولغاية بداية كانون الثاني وهو موسم قصاص التمر أقدم أنا وعائلتي للعمل في بنساتين كربلاء، حيث أتقاضى ٢٠ ألف دينار يوميا يعطى كأجر لقاء العمل الذي أقوم به من الصباح ولغاية المساء.

وأضاف جاسم إن أصحاب البيوت القريبة منا يتعاونون معنا وبشكل كبير فبعضهم من فتح لنا بيته للاستحمام وان مختار المنطقة يسجل أسماءنا ويسجلها في سجل خصصه لنا.

وبينت عالية حمادي أنها تقدم هي وأخواتها للعمل في هذه الأشهر إلى كربلاء لغرض العمل لان حالتهم صعبة وعدم وجود فرص للعمل في مناطقهم حسب تعبيرها وإنها تعمل في معمل لتغليف التمر منذ بداية الموسم ولغاية نهايته.

وبين نائب رئيس مجلس المحافظة (نصيف جاسم الخطابي)، إن كربلاء تفتح ذراعيها لكل من يأتي إليها لغرض العمل لأنها محط رحال الزائرين، وان هذه الشريحة تقصد كربلاء في كل عام للعمل في موسم التمر وهم مواطنون عراقيون يحتاجون للعمل في هذا الموسم وهم متخصصون فيه.

## مصادر علم الأئمة (عليهم السلام)

### الإلهام وهو ما يلقي في قلب الإمام من علم ومعرفة

إنَّ الأئمة الإثني عشر الطاهرين من أهل البيت عليهم السلام أعلم الناس مطلقاً بمعارف الشريعة الإسلامية الغراء وأحكامها وتعاليمها ، وبالقرآن الكريم وتفسير آياته وبيانها ومعانيها ، وكانوا أيضاً على علم واطلاع على الكثير من الحقائق وعلى معرفة بعلوم مختلفة كالعلوم السياسية والإقتصادية والإجتماعية والصحية والتاريخية وغيرها ، بل إنهم أخبروا ببعض الأمور التي لا سبيل إلى العلم بها إلا طريق الغيب ، ولم يذكر لنا التاريخ أنّ واحداً منهم عليهم السلام تتلمذ على يد واحدٍ من العلماء من سائر الناس ، فعلمهم بكل ذلك علم لدني مستمد من خلال طرق عديدة وهي :

وجب لهم من جهة السماع ، فأما إطلاق القول عليهم بأنهم يعلمون الغيب فهو منكر بيّن الفساد لأن الوصف بذلك إنّما يستحقه من علم الأشياء بنفسه لا بعلم مستفاد ، وهذا لا يكون إلاّ الله عزّ وجلّ وعلى هذا جماعة أهل الإمامة إلاّ من شدّ عنهم من المفضّوة ومن انتمى إليهم من الغلاة (٤) .

وقال العلامة الطبرسي رحمه الله ردّاً على من اتّهم الشيعة الإمامية الإثني عشرية بأنهم يدعون علم الغيب لأنهم : ( إنّ هذا القول ظلم منه لهؤلاء القوم - يعني الشيعة - ولا نعلم أحداً منهم بل أحداً من أهل الإسلام يصف أحداً من الناس بعلم الغيب ، ومن وصف مخلوقاً بذلك فقد فارق الدّين ، والشيعة الإمامية براء من هذا القول فمن نسبهم إلى ذلك فالله فيما بينه وبينهم ) (٥)

وقال أيضاً : ( ولا نعلم أحداً منهم - يعني الشيعة - استجاز الوصف بعلم الغيب لأحد من الخلق ، فإنما يستحق الوصف بذلك من يعلم جميع المخلوقات ، وهذه صفة القديم سبحانه العالم لذاته لا يشركه فيها أحد من المخلوقين ، ومن اعتقد أنّ غير الله سبحانه يشركه في هذه الصفة خارج على ملة الإسلام ) (٦) .

وقال العلامة المجلسي رحمه الله : ( اعلم أنّ الغلو في النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام إنّما يكون بالقول بالوحييتهم أو بكونهم شركاء لله تعالى في العبودية أو في الخلق والرزق ، أو أنّ الله تعالى حلّ فيهم أو اتّحد بهم ، أو أنّهم يعلمون الغيب بغير وحي أو إلهام من الله تعالى ، أو بالقول بأنّ معرفتهم تغني عن جميع الطاعات ولا تكليف معها بترك المعاصي ، والقول بكلّ منها إلحادٌ وكفرٌ وخرّوجٌ عن الدين كما دلّت عليه الأدلة العقلية والآيات والأخبار ) (٧) .

فإذا كان النبي صلى الله عليه وآله قد أخبر أبا هريرة بأسماء بعض أمراء الجور الذين يأتون بعده وبعض أحوالهم وغير ذلك من الأمور والفتن والأحداث التي ستحدث في مستقبل الزمان مما أطلع عليه من قبل الوحي ، وأخبر الصحابة بما كان وما هو كائن وكان حذيفة يعلم بكل فتنة هي كائنة فيما بينه وبين الساعة فمن باب أولى أنّه أطلع علياً عليه السلام بمثل ذلك وأخبره بالكثير من الوقائع والأحداث والفتن والأمور التي ستقع وتحدث فيما يأتي من الزمان وبما كان وبما يكون إلى يوم القيامة لكونه عليه السلام خليفته صلى الله عليه وآله والإمام على الأمة والقائم بشؤونها وأمورها بعده فهو أولى بأن يعلم مثل هذه الأمور لحكم منصبه القيادي هذا ، وانتقل ذلك إلى الأئمة الطاهرين من بعده عليهم السلام أيضاً لكونهم قادة الأمة ، فكل إمام ينقل هذه العلوم إلى اللاحق إمّا مشافهة أو عن طريق الكتب التي ورثها من الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، إضافة إلى ذلك ما يطلع عليه الإمام من مخفيات وغيبيات من طريق الإلهام والتحديث من قبل الملائكة .

وقد ثبت في الآثار المروية عنهم عليهم السلام أنهم أطلعوا على مثل هذه الأمور ، كما وثبت أنهم عليهم السلام أخبروا ببعض ما يعدّ أمراً غيبياً ، وإخبارهم بذلك ليس لأنهم يعلمون الغيب بالذات وإنما لأنهم أطلعوا عليه ممن يعلم الغيب بالذات وهو الله عزّ وجلّ .

قال الشيخ المفيد رحمه الله : ( إنّ الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله قد كانوا يعرفون ضمائر بعض العباد ويعرفون ما يكون قبل كونه ، وليس ذلك بواجب في صفاتهم ولا شرطاً في إمامتهم وإنّما أكرمهم الله تعالى وأعلمهم إياه للطف في طاعتهم والتمسك بإمامتهم وليس ذلك بواجب عقلاً ولكنه

والخلاصة : إنّ علم الأئمة الطاهرين عليهم السلام علم لدني من الله سبحانه وتعالى كعلم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اكتسبوه من خلال الطرق التي أشرنا إليها .

وعليه فليس هناك ما يمنع أن يطلع الأئمة عليهم السلام على بعض الأمور الغيبية من خلال مصادر علمهم المذكورة ، وعلماء أهل السنة يعترفون بأن النبي صلى الله عليه وآله قد أخبر بعض الصحابة ببعض الغيبيات وأطلعهم على بعض المخفيات ، فهذا القسطلاني في كتابه إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري عند شرحه لقول أبي هريرة الذي رواه البخاري في صحيحه : ( حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعابن فأما أحدهما فبثنته ، وأما الآخر فلو بثنته لقطع هذا البلعوم ) يقول : ( ... وأراد بالوعاء الأول ما حفظه من الأحاديث وبالثاني ما كتبه من أخبار الفتن وأشراط الساعة وما أخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من فساد الدين على يدي سفهاء قريش ، وقد كان أبو هريرة يقول : لو شئت أن أسميهم بأسمائهم ، أو المراد الأحاديث التي فيها تبيين أمراء الجور وأحوالهم وذمهم ، وقد كان أبو هريرة يكتفي عن بعض ذلك ولا يصرح خوفاً على نفسه منهم ) (١) .

وروي أن حذيفة بن اليمان قال : ( والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة ... ) (٢) .

وروي مسلم وغيره عن عمرو بن أخطب قال : ( صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فأعلمنا أحفظنا ) (٣) .

المجيد: ( وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطَّلِعَ عَلَيْكَ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ) (٢٠) أو كما في قوله: (عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ❖ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ) فالاستعداد من الآيتين أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قد يصطفي أحداً من أنبيائه فيطلع على الغيب (٢١).

(١) إرشاد الشاري ١/٣١٧ .

(٢) صحيح مسلم ٤/٢٢١٦ برقم: ٢٨٩١ ، المستدرك على الصحيحين ٤/٥١٨ برقم: ٨٤٥٤ ، مسند أحمد ٥/٣٨٨ برقم: ٢٣٣٣٩ ، مسند الشاميين ٤/١٣٠ برقم: ٢٩١٧ ، فتح الباري ٦/٦٠٧ ، تاريخ دمشق ٨/٣٥١ و ١٢/٢٦٦ ، السنن الواردة في الفتن ١/٢٢٣ ، الفتن ١/٢٨ برقم: ٣ ، سير أعلام النبلاء ٢/٣٦٥ ، تهذيب الكمال ٥/٥٠١ ، الدر المنثور ٧/٤٨٠ .

(٣) صحيح مسلم ٤/٢٢١٧ برقم: ٢٨٩٢ ، صحيح ابن حبان ٩/١٥ برقم: ٦٦٣٨ .

(٤) أوائل المقالات صفحة ٦٧ .

(٥) تفسير مجمع البيان ٣/٤٤٧ .

(٦) تفسير مجمع البيان ٥/٣٥٣ .

(٧) بحار الأنوار ٢٥/٣٤٦ .

(٨) آل عمران: ١٧٩ .

(٩) الجن: ٢٦ - ٢٧ .

(١٠) المعاد بين الروح والجسد ١/٢٧٣ - ٢٧٤ .

(١١) الكاشف ٣/٤٣١ - ٤٣٢ .

(١٢) الكاشف ٣/٤٣٣ .

(١٣) الإمام الصادق خصائصه ومميزاته صفحة ٧٥ - ٧٦ .

(١٤) آل عمران: ٤٩ .

(١٥) محاوره عقائدية صفحة ٣٢ .

(١٦) النمل: ٦٥ .

(١٧) الجن: ٢٦ - ٢٧ .

(١٨) آل عمران: ٤٩ .

(١٩) تفسير الميزان ١٥/٣٩٣ .

(٢٠) آل عمران: ١٧٩ .

(٢١) الرد على شبهات الوهابية صفحة ١٥-١٦ .

للنبي أو الإمام بمعونة من الله لاقتضاء بعض الضرورات الرسالية أو لإظهار تميز النبي أو الإمام عن غيره من البشر الذي ربما يكون في بعض الحالات ضرورة رسالية ملحة فلا نرى أي محالية في نسبته للأئمة بل هو أمر ممكن عقلاً قابلية ووقوعاً ، فإذا ثبت إمكانه العقلي ثبت إمكانه الوقوعي بالضرورة .

ويظهر من هذا أَنَّ الإتهام الظالم الذي ألصقه بعض كتبة التاريخ - من القدماء والمحدثين - بالشيعية من أنهم يعتقدون في أئمتهم علم الغيب هو من الصفات المختصة بالله سبحانه وتعالى لا يعدو كونه تجنياً مفتعلاً وتجاوزاً على الحقيقة (١٣).

وقال السيد أمير محمد الكاظمي: ( ليس في الشيعة من يقول بأن الأئمة عليهم السلام يعلمون علم الغيب من عند أنفسهم ، ومن ينسب ذلك إليهم فهو مفتر عليهم ، لأن علم الغيب مخصوص بالله وحده ، وإنما يقولون أنهم ينبئون عن بعض المغيبات بتعليم الله لهم ، وليس في هذا شيء من الغلو وإلا كان ما قصه الله تعالى عن نبيه عيسى عليه السلام بقوله: ( وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ) (١٤) غلواً باطلاً وهو كفر صراح ) (١٥) .

وقال العلامة الطباطبائي رحمه الله: ( وأما قوله: ( قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ) (١٦) فلا يدل إلا على اختصاص علم الغيب بالذات به تعالى كسائر آيات اختصاص الغيب به ، ولا ينفي على الغير به بتعليم منه تعالى كما يشير إليه قوله: (عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ❖ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ) (١٧) وقد حكى الله سبحانه نحواً من هذه الأخبار عن المسيح عليه السلام إذ قال: ( وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ ) (١٨) ومن المعلوم أَنَّ القائل أن النبي عليه السلام كان يخبر الناس بما يكون في نحو لا ينفي كون ذلك بتعليم من الله له .

وقد تواترت الأخبار على تفرقها وتنوعها من طرق الفريقين على إخباره صلى الله عليه وآله بكثير من الحوادث المستقبلية (١٩) .

قال الشيخ غلام رضا كاردان: ( تعتقد الشيعة الإمامية بأن الله عز وجل وحده يعلم الغيب والشهادة ، ولا أحد غيره يعلم ذاتاً بشيء ، وإنما علم كل عالم وجميع الكمالات الأخرى وأصحابها مملوكة لله عز وجل ولكن قد يعلم الله عز وجل بعض الأشخاص من علمه بحسب المصلحة كما يقول القرآن

وقال الشيخ محمد تقي فلسفي رحمه الله: ( إن علم الغيب في هذا العالم بأسره يختص به وحده ، وإن أي موجود آخر أرضياً كان أو سماوياً بشراً كان أو من غير البشر لا علم له بالغيب ولا يمكنه الدخول في هذا المجال المقدس بصورة مستقلة من تلقاء ذاته ) .

وقال: ( ولكن هناك بعض الأشخاص يحظون - إلى حد ما - بمعرفة بعض الأمور الغيبية وذلك وفقاً لما تسمح به مشيئة الله سبحانه وتعالى وإرادته ، وهذا ما نصت عليه بعض آيات القرآن الكريم: ( وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطَّلِعَ عَلَيْكَ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ رُسُلَهُ مَنْ يَشَاءُ ) (٨) (عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ❖ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ) (٩) .

إذن فالطريقة الأولى للإطلاع على غيب العالم هي أن يأذن الله سبحانه بذلك .

فهناك أشخاص مقربون من الله وأوليائه المنتجبين الكرام تحدثوا خلال فترة وجودهم في هذه الدنيا عن الأمور الغيبية ، وهذا كان بإذن الله سبحانه وتعالى واستناداً إلى الإلهام الرباني (١٠) .

وقال الشيخ محمد جواد مغنية: ( إن كلمة الغيب لا تدل على معناها فحسب بل تدل أيضاً على أَنَّ الغيب لله وحده وبالإضافة إلى هذه الدلالة فإن أقرب الناس إلى ربه يعلن للأجيال بأنه أمام الغيب بشر لا فرق بينه وبين غيره من الناس ، ثم لا يكتفي بهذا الإعلان بل يستدل على ذلك بالحس والوجدان وهو أنه لو علم الغيب لعرف عواقب الأمور (١١) .

وقال: ( فلا يكون إخبار الرسول به - بالأمور الغيبية - علماً بالغيب ، بل نقلاً عن من يعلم الغيب ، والفرق بعيد بين مصدر العلم وبين النقل عن مصدره ، لأنَّ الأول أصل والثاني فرع (١٢) .

وقال السيد محمد جواد فضل الله: ( والواقع الذي لا جدال فيه أَنَّ علم الغيب من حيث كونه صفة ذاتية مما يختص به سبحانه وتعالى ، الذي هو عالم الغيب والشهادة دون أن يشاركه فيه أي موجود مهما كانت منزلته ، ومهما كان مقامه ، ومعنى علم الغيب هنا هو إنكشاف واقع الأشياء ذاتاً دون الحاجة إلى الاستعانة بأي شيء آخر لتحقيق ذلك الانكشاف ، ولا يمكن نسبة علم الغيب بهذا المعنى للأئمة فإنه الغلو بل هو الشرك بعينه .

أمَّا علم الغيب بمعنى انكشاف الواقع في بعض الحالات



## إنجاز أكثر من ٨٠٪ من مشروع أكسس

### تقرير: حسين النعمة

بعمل دؤوب وهمة عالية تواصل الكوادر الفنية والهندسية في العتبة الحسينية المقدسة مشروع استبدال أرضيات الحرم الحسيني المطهر واكسائها بالرخام الفاخر بعد إكمال الخرسانة المسلحة وإنجاز مراحل متقدمة للمشروع الذي من المؤمل انجازه خلال هذه السنة.

وكانت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قد باشرت العام الماضي بأعمال مشروع تصريف المياه الجوفية ثم رفع المرمر القديم داخل الحرم والصحن الحسيني الشريف وصب أرضية الصحن والحرم الحسيني بكتلة خرسانية مسلحة بعد وضع حجر السببس وحديد التسليح، ومن ثم صب الكتلة الخرسانية المتينة وتهيئة المكان لتغليفه بالمرمر الجديد.

وكانت الكوادر الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة قد انتهت من أعمالها في معالجة

أرضية الحرم والصحن الحسيني الطاهر ومنع تعرض المرقد للأضرار الناجمة عن تدفق المياه الجوفية في داخله، باستخدام آليات علمية جديدة تحافظ على جيولوجية التربة وكثافتها.

وعانى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) خلال الأعوام السابقة من تزايد المياه الجوفية أسفل الأرض، مما كان يشكل خطورة على بناء المرقد الشريف، في ظل استخدام آليات قديمة في سحب الماء مع التربة وأثرت على متانة وصلابة الأرضية، وعملت الأمانة العامة للعتبة الحسينية على استخدام الطرق الحديثة في التخلص من المياه الجوفية الضارة.

وأوضح مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية الأستاذ محمد حسن كاظم، بأن «من أهم واجبات إدارة العتبة الحسينية المقدسة تلك التي ارتكزت على صيانة واعمار

المرقد الشريف وذلك عبر معالجة أرضية الحرم والصحن الحسيني؛ وخاصة موضوع ارتفاع المياه الجوفية خارج وداخل الصحن الشريف، والتي كانت تشكل خطراً على بناء المرقد».

وأضاف بأن «الأعمال الأولى للمعالجة بإحاطة السياج الخارجي المحيط بالعتبة الحسينية من الخارج بجدار حديدي مغلون (sheet pile) بعمق (٨ م) لحجز المياه الجوفية والسطحية من الدخول إلى الصحن والحرم الشريف، وكذلك تمت معالجة ارتفاع المياه الجوفية داخل الصحن بحفر الأرضية إلى عمق (٢,٢٥ م)».

وتابع، «تم استخدام طريقة حديثة للمعالجة من خلال وضع أنابيب بلاستيكية متقبة لغرض تصريف المياه الزائدة عن هذا المنسوب في الآبار المحفورة وتحويل الفائض إلى خزان



## ساء أرضية الصحن الحسيني المشرف

وللمزيد من التفاصيل فيما يخص مشروع اكساء أرضية الصحن الحسيني المقدس قال المهندس (عمر معد عامر): «تم المباشرة في اليوم (٢٠١١/٥/١) بتنفيذ مشروع اكساء أرضيات الحرم والصحن الحسيني الشريف بالمرمر اليوناني الفاخر (thasios) الناصع البياض والمشابه لأرضيات الحرم المكي المطهر ومسجد الكوفة المعظم اعتمادا على تصاميم أعدت مسبقاً». وتابع عامر «تم الاعتماد على كوادر متخصصة لتنفيذ هذا المشروع وباستخدام مواد أسمنتية خاصة للصلق المرمر الأرضي واعتماد مفاصل مرنة وضعت في مسافات محددة في اكساء المرمر»، مبيّنا إن «مقاسات قطع المرمر (٤٠×٦٠) سم وسمك أربعة سنتيمترات وقد طعم المرمر بأشرطة الكرانيت الأسود لعمل النقشات الهندسية المتكاملة»، موضّحا

قسم المشاريع الهندسية إلى إنه «تم تغليف الأواوين الداخلية بالمرمر الأخضر، وكذلك نصب المناهل المخصصة بمياه الشرب والتي تم صناعتها داخل الحرم وهي من المرمر الأخضر أيضاً؛ وتستخدم في تزويد الزائرين بالماء البارد». ولفت إلى أن «آخر أعمال أرضية الحرم المقدس هي تغليفها بالمرمر الأبيض الفاخر من نوع (ثاسيوس) ذي المنشأ اليوناني؛ وتم وضع تصاميم ونقوش خاصة له تليق بهيبة صاحب المرقد المقدس». ومن خلال الاطلاع الميداني لـ(الأحرار) على هذا المشروع الضخم لوحظ إن الكوادر الفنية وصلت الى مراحل متقدمة لانجاز اكساء الصحن الحسيني بالمرمر اليوناني الفاخر وقد وصلت نسب ما أنجزته الكوادر الفنية أكثر من ٨٠٪.

كونكريتي يقع قرب باب السدرة ويتم تفريغه بواسطة مضخات كبيرة إلى المجاري العامة للتخلص من الارتفاع الزائد للمياه الجوفية؛ والمحافظة على منسوب ثابت لمستوى المياه داخل الصحن الشريف». وبين بأنه «تم البدء بالعملية الثانية والمهمة بعد حفر الآبار وسحب المياه وهي عملية حفر أرضية المرقد إلى عمق (١م) واستبدالها بطبقة من الحصى الكبير (الجلمود) بسمك (٢٥ سم)؛ وكذلك إضافة طبقتين من السبيس، وتم غلق التجويفات التي قد حصلت نتيجة العمل العشوائي للآبار المحفورة سابقاً؛ بإضافة طبقة من الكونكريت المسلح بسمك (٢٠ سم) لتكون أساساً قوياً لأكساء أرضية الصحن بالمرمر». أما عن الأعمال الأخرى الجارية في الحرم الحسيني الشريف والتي تصل مساحتها الكلية إلى (٦٠٠٠ م<sup>٢</sup>)، فقد أشار مسؤول



وغيرهما من المشاريع تهدف من ورائها العتبة الحسينية المقدسة إلى تطوير مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) بما يتناسب مع عظمة صاحب هذا المكان الشريف قدر الإمكان، وخدمة الزائرين المتلهفين لزيارته المباركة التي تزداد بمشيئة الله عز وجل وبعزيمة المؤمنين سنة بعد أخرى.

مؤكدًا إن نسبة الإنجاز في المشروع وصلت إلى أكثر من ٨٠٪، مشيرًا إلى أن «الشركة المنفذة لمشروع اكساء الحرم والصحن الحسيني المشرف هي مؤسسة الكوثر وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة». إن الأعمال المذكورة ضمن هذين المشروعين

إن «التخطيط للعمل بشكل يحول دون التأثير على انسيابية وحركة زائري مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وكان ذلك باستخدام قواطع عازلة خاصة ومعدة لهذا الغرض وبالتعاون مع الأخوة في قسم الصيانة». وأشار عامر إلى إن «مساحة المشروع هي



## مراسيم تبديل الراية في محرّم كرنفال عظيم يترقبه المحبّون سنويًا



### تقرير: علي الجبوري

على مدى ست سنوات متتالية، تقوم العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان بإحياء وإقامة طقوس ومراسيم خاصة في ليلة اليوم الأول لشهر محرّم الحرام أصبحت تقليداً سنوياً يترقبه محبو أهل البيت (عليهم السلام) وهي ممارسة تبديل رايتي مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) من الحمراء إلى السوداء إيماناً بدخول أيام الحزن والأسى وتذكّر ما حلّ بآل الرسول الكريم على عرصات كربلاء عام 61 هجرية.

هذه الممارسة التي أصبحت من الشعائر الحسينية الخالدة بمدينة كربلاء المقدسة، تشهد حضوراً كبيراً من مختلف طبقات وشرائح المجتمع العراقي، حيث يجتمع المحبون والموالون وهم يشهدون هذا الحدث العظيم الذي ترافقه الرّدات والأهازيج الحسينية وقرع الطبول وحمل الأعلام والسيوف والدموع الجارية التي لا تفارق مقل الحاضرين الذين تصدح حناجرهم (لبيك يا حسين.. كل أرواحنا فدوة (فداء) لأبي السجاد)، فيما تعمل القنوات الفضائية على نقل هذه المراسيم بيثها المباشر لكي يشاهدها المحبّون والموالون في كل أنحاء العالم.

وجاءت فكرة إقامة مراسيم تبديل الراية اقتراحاً من أحد منتسبي العتبة الحسينية المطهرة، وهو المرحوم السيد عدنان هاشم الحسيني، وكانت في بداية الأمر تقام بشكل بسيط حتى تطوّرت وأصبحت ما هي عليه الآن، حيث يتم إعداد منهاج خاص بها يتقدمها عريف الحفل بقراءة كلمات الحمد والثناء للإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عرفة، ثم يبتدأ المنهاج بقراءة القرآن الكريم ومن ثم قراءة كلمة لرئاسة ديوان الوقف الشيعي والأمانة العامة للعتبة الحسينية تذكيراً بعظمة الإمام الحسين (عليه السلام) ومصابه الجلل، ترافقها التهاتفات الحسينية للحاضرين، ومن ثم يقوم الحاج فاضل عوز مسؤول قسم حفظ النظام بالعتبة الحسينية بتبديل راية القبة الحمراء

العالم أجمع بمصاب سيد الشهداء (عليه السلام)». وبين الشيخ عبد الأمير المنصوري من قسم التوجيه الديني بالعتبة المقدسة، بأن «هذه الممارسة إشعار بدخول موسم الحزن وتذكر المصيبة التي حلت بآل المصطفى في واقع الطفّ، وهذا الأمر ضروري جداً لإحياء الذكرى الحسينية وتذكير الناس بمصاب الحسين (عليه السلام) وخاصة من تصيبهم

الفلة عن عظمة مثل هذه الأيام الحزينة». وأضاف، بأن «هنالك تقاعلاً كبيراً من قبل الزائرين والموالين لأهل البيت (عليهم السلام) باختلاف شرائحهم وأعمارهم، وهو يترقبون سنوياً مقدم محرّم لبدئه بهذا التقليد الذي أصبح من الشعائر الحسينية والتي يرافقها لبس السوداء وإقامة الحداد والمجالس الحسينية والعزائية».

من جهته يذكر السيد محمد حسن بحر العلوم مسؤول شعبة السادة الخدم بالعتبة الحسينية، بأن «منتسبي العتبتين المقدستين يشاركون جميعهم في إحياء مراسيم تبديل الراية التي أصبحت ضمن الشعائر الحسينية التي يحملها السادة الخدم الذين يشاركون بشكل فعال بحضورهم المتميز في هذه المراسيم».

ويضيف، «في هذه الليلة تختلط المشاعر والأحزان والدموع مع مراسيم تبديل الراية ويتذكر الجميع ما حدث للإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، حتى تقتصر القلوب لذكره وتبدأ أيام الحزن العظيمة».

بينما يقول أحد سكان كربلاء وهو علي فليح: بأن «العاملين في المرقد الحسيني الطاهر في الوقت السابق؛ يقومون بتبديل الراية الحمراء بالأسود دون أن ترافقها هذه المراسيم الجديدة، ويتم استرجاع الحمراء بعد انتهاء شهر صفر، أما الآن فصرنا نترقب سنوياً إقامة ممارسة تبديل الراية لوقفها الكبير على قلوب المسلمين والموالين لأهل البيت (عليهم السلام)».

ووضع راية سوداء تنهال مع رفرقتها دموع المؤمنين الذين يهتفون بأعلى اصواتهم (لبيك.. يا حسين) ويستمعون إلى القصائد الحسينية وتسجيل صوتي للخطيب الحسيني المرحوم عبد الزهراء الكعبي والرادود الحسيني حمزة الصغير (رحمهما الله) وهو يقرأ (يا شهر عاشور هيجت الحزن.. بيبك جسم حسين ظل بلادفن).

وبعد الانتهاء من مراسيم تبديل راية مرقدي الإمام الحسين (عليه السلام) تتوجه الجموع الغفيرة إلى مرقد سيدنا العباس (عليه السلام) ليتم استبدال راية قبته من الحمراء إلى السوداء وإقامة نفس المراسيم والطقوس وتذكر المصاب العظيم.

ويوضّح الحاج فاضل عوز الذي توكل إليه آلية تبديل راية الإمام الحسين (عليه السلام)، بأن «العتبتين المقدستين اعتادتا في أول ليلة من ليالي شهر محرّم الحرام بتبديل رايتي المرقدين الحسيني والعباسي الشريفين، ويتم تشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض تقوم باستعداداتها المبكرة لإقامة مراسيم هذه الممارسة التي يترقبها الملايين من المحبّين سنوياً».

ولفت إلى إن «هذه الممارسة أصبحت مثل المهرجان السنوي لأنها لا تقل أهمية عن المناسبات الأخرى، ويشارك فيها الجميع من الزائرين والمحبين والمواكب الحسينية والمتقنين والعسكريين وحتى السياسيين في العراق، ويتم سنوياً بتطوير مراسيم تبديل الراية لكي تحصل على صدق واسع وتذكير



## العتبة الحسينية المقدسة تقيم احتفالية واسعة بحلول ذكرى «عيد الغدير»

وشهد الصحن الحسيني الطاهر، مساء الثلاثاء الماضي الموافق الثامن عشر من ذي الحجة، إقامة احتفالية واسعة بمناسبة مرور ذكرى عيد الغدير الأغر إحياءً لهذا اليوم العظيم الذي توج فيه أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وصياً على المسلمين وخليفة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من بعده.

والاحتفالية التي شهدت حضوراً كبيراً من طلبة العلوم الدينية والمتقنين والشعراء وأهالي كربلاء وزائريها الكرام، ابتدأت منهاجها بقراءة دعاء التوسل بأهل البيت (عليهم السلام) لتتعلق بعدها قريحة الشعراء القادمين من المحافظات العراقية.

وضمنَ قصائد الشعر القريض، قرأ كل من الشاعر علي الفوار نائب رئيس نقابة السادة الأشراف في العراق والقادم من محافظة الأنبار، والشاعر الكربلائي حسين صادق (عريف الحفل) قصائدتهما التي تغنت بهذه المناسبة العظيمة وعبرا من خلال الكلمات الجياشة عن الفرح الذي يغمراهما وهما يعيشان هذه الأيام الغديرية.

كما كان لقريحة الشعراء الشعبيين حضور مميز في الاحتفالية المقامة، بمشاركة كل من الشعارين عبد الخالق المحنّ وحسين الخالدي من مدينة النجف الأشرف، والشاعرين فلاح البارودي وظاهر الزبيدي من كربلاء المقدسة، وكذلك الشاعر سفير الدليمي من محافظة

## طلبة جامعة بابل يقيمون مهرجان الولاية السنوي برعاية العتبة الحسينية المقدسة



### تقرير: حسين النعمة

وسط حضور طلابي كبير وشخصيات دينية وسياسية واجتماعية على قاعة الشهيد محمد باقر الصدر في جامعة بابل أقامت رابطة الشعراء ومجمع الشباب الواعي في جامعة بابل مهرجان الولاية السنوي صباح يوم الأربعاء ٢٠١١/١١/١٦ الموافق ١٩/ ذي الحجة/١٤٣٢ هجرية برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ورئاسة جامعة بابل.

المهرجان الذي عده المدعوون بادرة طلابية ايجابية ترجمت مفرداته اندفاع وحماس الشباب الثقائي والعلمي إزاء مناسبة يوم الغدير الأغر.

بهذه المناسبة دعا رئيس جامعة بابل باقي الجامعات العراقية الى أن يحذوا حذو طلبة جامعته ويحرصوا على تفعيل البرامج الثقافية والأماسي الأدبية التي تسهم في بث ونشر الثقافة المحمدية الحققة.

وأضاف الدكتور (نبيل الأعرجي) إن «نشر العلم وحده لا يحقق الهدف لأن طلبة اليوم قادة المستقبل إن لم يسلحوا التسليح العقائدي الصحيح سيكون هنالك خلل في المبادئ فلا خير في علم بلا دين»، مؤكداً إن «فعاليات طلبة جامعة بابل مستمرة وبوادهم الثقافية مدعاة للفخر والاعتزاز».

من جانبه قال رئيس إعلام العتبة الحسينية المقدسة إن «أي مهرجان أو مؤتمر ثقافي يعتمد في تأثيره المباشر على الناس على عدة عوامل أهمها المواضيع

المطروحة والأهداف والغايات المتوخاة وطريقة تنفيذ برامجها وإمكانية إيصالها وتعميم فائدتها على شريحة كبيرة من المجتمع، فإذا توفرت بعض هذه العوامل سيقطف المنظمون لأي مؤتمر أو مهرجان ثماره بسرعة خصوصاً إذا ما أريد له أن يستمر، ولا ينتهي مع أول جولة أو جولتين إلى ابعده تقدير».

وأضاف علي كاظم سلطان، إن «العتبة الحسينية المقدسة دأبت على تفعيل البرامج الهادفة لخدمة المجتمعات بفكر أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك التواصل مع الشريحة الطلابية دعماً ورعاية واحتواء لأن العلم بحاجة إلى الدين رديفاً ولأن الطلبة هم قادة المستقبل».

على تبني طاقات الشباب المتنوعة في برامج هادفة وبناءة تتناول فكر أهل البيت (عليهم السلام) من هنا كان حفل يوم الغدير في مهرجان الولاية السنوي، وبدوره تقدم مسؤول الرابطة بالشكر الوافر للعتبة الحسينية المقدسة على إسهامها برعاية المهرجان ودعمها لبرامج الشباب معتبرا هذا الدعم بادرة للتواصل بانفتاح العتبة الحسينية المقدسة على الطلبة الجامعيين وهو محل الفخر والاعتزاز.

ويذكر إن المهرجان شارك فيه أكثر من ١٢ شاعرا واختتم بكلمة استدلالية علمية دينية للدكتور الشيخ علي السماوي.



## الهيئات العاشورية..

### إرث حسيني ومفهوم عقائدي يتوارثه الكربلائيون

تحقيق / حسين النعمة

الطف الأليمة.. والتي تتجدد وتترايد وتتعايش كل عام مع مأساة الحسين وآل بيته الطاهرين (سلام الله عليهم).

بداية الجولة كانت مع أصالة تسعين عاماً مع إحدى الهيئات القديمة العريقة في مدينة كربلاء، حيث يقول **الشاعر الحسيني (عبد الرسول الخفاجي)** ان «من أقدم الهيئات هي هيئة المنتظر التي تعود الى تسعين عاماً تقريبا فضلا عن هيئات أخرى أبعد منها تأسيسا كالهئية الحيدرية والزينية والحر الرياحي وهيئة الترك (تاج دار باهو) للهنود، وغيرها»، مشيراً الى إن «تصميم الهيئات الحسينية بهذه الشاكلة بدأ في العقد السادس من القرن المنصرم»، لكن متى ظهرت؟ فيؤكد الخفاجي انه «على الأكثر قد ظهرت بعد أن عجت مدينة كربلاء القديمة بالسكان وشاعت فيها الشعائر الحسينية»..

وأكد عبد الرسول إن «ما يميز أبناء كربلاء بالخدمة اليوم هو تجسيدهم للشعائر

بحسب إحصائية قسم المواكب والشعائر الحسينية في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين..

أما لماذا الهيئة؟ وما الذي تمثله بشكل عام كشعيرة حسينية؟ وما الذي تعنيه عناصرها كالمرايا والمزهريات الضوئية والألوان؟ ولماذا تنتشر حولها الرايات الملونة؟ ولماذا تُستبدل جميع الإنارة بالحمراء يوم عاشوراء؟ وكذلك لماذا ترفع جميع تلك الهيئات بعد العاشر من محرم الحرام؟ هذه الأسئلة وغيرها توجهت بها (الأحرار) صوب الشارع الكربلائي لنجد لها الإجابة...

هنيئاً وأنت تسير في المدينة المقدسة أبطن خطاك فأنت في حضرة الإمام الحسين (عليه السلام) لتُسجرك الطمأنينة في أكثر الأمكنة أمناً وأماناً، وعندما تمسح جبينك بالمشهد الحسيني الشريف وتُعطّر أنفاسك بطهر المكان، كحل عينيك بألق الهيئات الحسينية (التكايا) التي استلهمت أسماؤها من واقعة

قبل قدوم شهر محرم الحرام من كل سنة يستعد الكثير من الحسينيين لإقامة التكايا، ومع تعدد سبل خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) كثرت أعداد المحين للشعائر الحسينية، فقد باتت ثقافة إقامة الهيئات الحسينية (التكايا) أول شعيرة حسينية تؤدي قبل غيرها، لذا حظيت بالتزايد ولقيت رواجاً اجتماعياً وقبولاً كبيراً في الوسط الكربلائي. ما يلاحظ اليوم من تزايد خدمة هذه الشعيرة الحسينية والتفافهم حول إظهارها بشكل زاهٍ وجميل من حيث المظهر الخارجي، فتجد جميع من يعمل على إشاعة هذه الشعيرة يسارع بتقديم الأفضل فتكون لكل هيئة ما يجعلها مميزة بشيء دون سواها، وقد تزايدت أعدادها خلال السبعة أعوام المنصرمة الى (٦٨٠) هيئة بين خدمية وعزائية بعد ان كانت مقتصرة على ١٥ هيئة خلال عام ٢٠٠٤

بل تتعدى لإشاعة روح التكافل الاجتماعي، ونقل صورة النبل والكرم ممتزجةً بعامل التطور الحضاري الذي يجسد من خلال دور الخدمة الحسينية، وما تقدمه من خدمات جليلة واضحة في عاشوراء، فنرى بذل الطعام وسقاية الماء وتقديم كل ما يحتاجه الزائرون من العوامل المهمة التي تساعد في تفعيل مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وإرساء حالة المحبة والمواساة والتكاتف بين أبناء المجتمع الإسلامي، وهي بذات الوقت من مقومات المبادئ السامية التي أبرزت أثرها في التربية النفسية القيومية».

أما عن دور الكربلائيين في خدمة الزوار الوافدين فيقول الخفاجي، «يقوم الكربلائيون بخدمة زوار سيد الشهداء على مدار العام، فنراهم يدخرون الأموال لبيدلوها على زوار الإمام الحسين (عليه السلام) فيعتبرونها كزكاة عليهم الالتزام بها، فيكون استعدادهم في عاشوراء أكثر للبدل والعطاء»، لافتاً إلى إن «الإنسان الشيعي تربي على تجاوز الحاجز المادي فنرى الكثير من العوائل على الرغم من دخلهم المادي المحدود إلا إنهم يدخرون بعض الأموال لبيدلوها في عاشوراء باسم الإمام الحسين (عليه السلام)».

ما إن تجولنا قليلاً في شوارع مدينة كربلاء قبيل أيام عاشوراء شاهدنا ما استجد على الهيئات الحسينية، وهو الهيئات الحسينية الصغيرة التي أسسها الأطفال من باب مشاركة الكبار وتقليد كل ما يؤدونه فنلاحظهم مولعين بتأدية الخدمة لزائري مدينتهم وهذا إن دل على شيء فأكد أنهم زقوا محبة إمامهم الحسين (عليه السلام) من آبائهم وأجدادهم، وعن دورهم الذي بدأ محل اهتمام الإعلام حدثنا الطفل (حسنين ميثم) ١١ عاماً، أنهم «بيدوون باستعداداتهم لذكرى عاشوراء وإقامة هيئتهم الموسومة بأشبال المنتظر، قبل شهر محرم بثلاثة أيام ثم ما أن يحل الشهر بيدوون بتقديم الشاي والعصائر وكذلك الحليب يوم تأسوعاء من الشهر الحرام بناءً على ذكرى استشهاد الطفل الرضيع».



تأسست قبل بداية حكم النظام البائد وهيئة سفينة النجاة من ضمنها، لكن ما يميز هيئتنا إنها مستمرة طيلة الأعوام بتقديم خدماتها على مدار أيام السنة؛ بل ولم يكن لها هيكل إلا بعد سقوط النظام؛ وذلك لأن اهتمامنا كان منصرفاً إلى تقديم الخدمات وإقامة المجالس الحسينية في بيوتنا لئلا تتسى وتمحى من ذاكرة الكربلائيين، فلم تنقطع حتى وقت حكم نظام البعث بالرغم من شدة مراقبته ومتابعته للمجالس الحسينية، وكان يرتقي المنبر فيها خلال شهر رمضان كل من (سماحة السيد أحمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي) ثم تكون بعدها الموائد الحسينية».

ويضيف العرداوي إنه «بعد سقوط نظام الحكم بدأت الهيئات تبرز كباقي الشعائر الحسينية وتؤدي دورها في الخدمة، كشعيرة أساسية لها دور مهم في كربلاء على وجه التحديد».

ويبين (نعمة عبد الأمير الخفاجي) كفيل هيئة شباب السدرة، إن «ما يميز شعيرة إقامة الهيئات فضلاً عن جمالياتها ومفهومها أنها تقدم كل ما باستطاعتها من خدمات عشقا في الحسين (عليه السلام) فكل ما يقدم باسم الإمام لا يُسأل عليه إلا بالشكر أو العرفان»، مضيفاً إن «الخدمة التي تؤديها الهيئات الحسينية لا تقتصر على تقديم الشاي والعصائر والحليب والأطعمة فقط؛

الحسينية أينما كانوا في العالم وهذا ما تتناقله وسائل الإعلام المختلفة، متمنيا ديمومة هذه الشعيرة واستمرارها وازديادها على أثر النوعية».

ويضيف (جمال الحكيم) كفيل هيئة شباب علي الأكبر طرف باب الطاق، «هيئة الفاطمية والفاضلية على مسميات الهيئات القديمة، ويقول إنه في السابق كان لا يزيد عدد الهيئات عن السبع، فضلاً عن هيئات المواكب السبعة للمدينة القديمة»، مبيناً إن «العادة جرت في السابق إذا زار أحد الملوك قرية تستقبله ناسها بالترحيب والزهور وتضيء له الأنوار، ونحن في كربلاء نستقبل موكب الإمام الحسين (عليه السلام) مع بداية كل عام هجري بهذه التكايا وهذا هو سبب استعدادنا كل عام قبل محرم لإقامتها».

ويوضح الحكيم إنهم «يستبدلون إنارتهم ليلة العاشر من محرم إلى الضوء الأحمر إيحاً لطلب الثأر، أما باقي الألوان فلعل منها معنى، فالأقمشة والرايات السود تشير إلى استقبال المدينة إلى موسم الأحزان، والرايات الخضراء هو اللون السائر لدى أهل البيت (عليهم السلام)، أما المرايا فأنها تعكس جمالية ما موجود في الهيئة».

### إقامة الهيئات الحسينية شعيرة

#### سنية يقدها الكربلائيون

يقول السيد (حسين العرداوي) كفيل هيئة سفينة النجاة إن «أشهر الهيئات القديمة



عباس الخفاجي



جمال الحكيم



عبد الرسول الخفاجي



حسين صادق



علي كاظم سلطان

وكذلك هيئات مواكب الأصناف الخمسة»، مضيفاً إن «تعدد الهيئات يدعو الى التجمع لأن أكثر خدماتها تنصب للذين لا يسكنون مدينة كربلاء القديمة الآن؛ لكنهم يؤمنونها حالما يحل شهر محرم وكذلك وشاهد هذا التعدد يتنافس على تقديم الخدمة الحسينية»..

بينما يدعو **رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة** أن «يكون ازدياد عدد الهيئات مرادفاً مع نوعيتها، وأن تكون متوالدة غير منشطرة، لتؤدي خدماتها بشكل متكامل»، فيما يرجع فكرة الهيئات التي تقيمها الأطفال الى «إن كربلاء قائمة بشيوخها وشبابها ونسائها وأطفالها لخدمة زائر الإمام الحسين (عليه السلام)»، مشيراً الى «مسألة العناية بتربية الأطفال تربية حسينية صحيحة، كالوقوف للصلاة في وقتها وتبادل الاحترامات، وتوجيههم للالتزام بفكر وتعاليم الدين السمحاء»..

تبقى القضية الحسينية متحركة في التعبئة الجماهيرية الواسعة بكل الوسائل الناجعة، لأن القضية الحسينية كالقضية الإسلامية، لا بد أن يتزواج فيها العقل والعاطفة، ولا بد أن يتزواج فيها الإيمان والحس، وكما أننا نحتاج الى البراهين العلمية وإلى الجو العلمي والعملية من أجل تنمية الأفكار وتقديم الخدمة، نحتاج كذلك إلى الأساليب العاطفية من أجل تعميق العاطفة في إحساسنا ومشاعرنا، لذا الحسينيون أصرّوا على بقاء العاطفة في كل شعيرة حسينية لتتصل بالجانب العقائدي، لأنه لا العقل ولا الفكر وحدهما بقادرين على تخليد أي مبدأ، دونما عاطفة وانفعال..

الذكرى والاختلاف على خصوصية الأيام العشرة في كربلاء..

لأن هناك من يدّعي إن إحياء أيام عاشوراء مختصة بأهالي كربلاء مما يساهم في إذكاء نار التساؤل عند البعض، فكان لسؤالنا: (هل إحياء أيام عاشوراء كان إحياءً مقتصرًا على أهل المدينة؟) فأجابنا **الشاعر الكربلائي (حسين صادق)**، لقد «جرت العادة منذ القدم على إن الأيام العشرة الأولى هي من حصة أبناء كربلاء على أن يفسحوا المجال لممارسة باقي الطقوس الحسينية بعد ذلك لسواهم».. بينما أضاف (علي كاظم سلطان) رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة ان «الحسين (عليه السلام) لما دخل كربلاء لم تكن المصيبة قد وقعت بعد، وقد حل ضيفا على المدينة لذا وجب على أهل المدينة استقباله؛ فوجد أبناء المدينة يوقدون له الأنوار ويزينونها بأشكال متنوعة؛ لكن بعد استشهاد (عليه السلام) تصبح المسألة عامة وللحقوق المشاركة فيها، فنشاهد ان أول شعيرة يأتي لها كل مسلم للمشاركة فيها هي ركضة طويريج»، مضيفاً إنه «يفترض على باقي المسلمين أينما كانوا أن يقيموا الشعائر الحسينية في داخل العراق وخارجه لأن ذلك يعد مظهراً إيجابياً نحو اتساع رقعة الشعائر الحسينية العاشورائية»..

وأردف الشاعر حسين صادق ان «الهيئة الحسينية كانت في السابق مركز التقاء أبناء المحلات حيث كانت الأطراف السبعة التي تشكل مدينة كربلاء القديمة، حيث توضع هيئة في مركز كل طرف يتجمع حولها أبناء الطرف الواحد للخروج الى العزاءات يومياً،

ويُلخص **الباحث الاجتماعي (عباس جدوع الخفاجي)** الهدف من إقامة الهيئات بأهداف يفترضها كمعطيات حضارية وغايات إنسانية أفرزتها النهضة الحسينية، بما لها من آثار إيجابية للإنسان والمجتمع فيقول إن «صياغة وعي الإنسان، كشخصية إسلامية رسالية، ونموذج أخلاقي قادر على التوفيق بين رؤيته العقائدية الإيمانية وبين ضرورات العصر الحديث، وبروز شعيرة الهيئة يعتبر مظهراً إعلامياً لتكوين رأي عام، ومظهر لحفاوة استقبال أهالي كربلاء لوفادة الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو في ذات الوقت محاكاة لمشاعر المجتمع الحاضر مع وفادة الإمام (سلام الله عليه) في الماضي»، مضيفاً إن «الهيئة وسيلة لممارسة حسينية تبدأ من أول شهر محرم الحرام وحتى اليوم الثالث عشر أو يتم رفعها بعد يوم عاشوراء»..

ويؤكد الخفاجي إن «الرايات الحمر تمثل طلب الثأر للحسين (عليه السلام)، والاستتصار له» متابعا أن «من ضمن الأعمال التي تؤديها الهيئات هي تقديم الخدمات المتنوعة لكل من يفد كربلاء خلال أيام عاشوراء وهذا بحد ذاته تجسيد لمفهوم الكرم والعطاء باستنفار معنوي يوماً بعد يوم»..

مشيراً الى ضرورة وجود الهيئات الحسينية لما تمثله من سلوك حضاري، وتعبيراً عن ازدهار الأرض التي وطئها الإمام (عليه السلام) بعد أن كانت مقفرة رمضاء لم تستقبله إلا بالهم والفجيرة فكان على أهل المدينة التي احتضنت جسده الطاهر أن يعتلي شأنها، وتكون نيرة كل ما حل بها شهر محرم الحرام إيذاناً باستقبال مواكب الإباء»..

## قصيدة من وحي كربلاء

### وحيد شلال

أشَقَّهُ الوجدُ أم أضنى به سقمُ  
بانَتْ بِضَرْقَتِهِ الْأَطْيَابُ وَالنِّعَمُ  
مَرَّ النسيمُ على مغناك يبتسمُ  
حتى توهَجَ بالدمعِ السخينِ دمُ  
وفرقَ البينَ شمالاً ليس يلتئمُ  
ان لاتصدقَ أذني ما رواه فمُ  
فلأمسحَنَّ بخدي ما وطا القدمُ  
واحسبُ النارَ برداً وهي تضطرمُ  
في حبةِ القلبِ من تذكاهمُ ألمُ  
بحبلم بعد حبل الله نعتصمُ  
أجابَ جبريلُ من عرشِ السماءِ هُمُ  
في عتمةِ الليلِ من آهاتنا لُجُمُ  
أين الحسينُ وأين الطفلُ والعلمُ ؟  
في حومةِ الحربِ ليثٌ ليس يُقتحمُ  
تمهلوا السيرَ أو ألوتَ بهمُ قَدَمُ  
إلى أميةٍ - وهي الخِصمُ والحكمُ  
طفلَ الحسينِ وقد أودى به السقمُ  
رأسَ الحسينِ وفوقَ الرمحِ يُحترمُ  
هل ينفعُ الدمعُ بل هل ينفعُ الألمُ ؟  
يا ابنَ البتولِ وهل يوفي لك القلمُ ؟  
تلكَ الجحافلُ والأوباشُ والخدمُ  
صوتُ النبوةِ بالارجاجِ يحتدمُ  
دانَتْ لصولتِهِ الأعرابُ والعجمُ  
دربُ الصراطِ لتمشي خلفه الأممُ  
تبقى على الدهرِ بالآهاتِ تضطرمُ  
ابنُ لبنتِ نبيِّ كفه الكرمُ  
وقلبُ رسولِ اللهِ من افعالكم كَلِمُ

يا ناعسَ الطرفِ إنَّ الطرفَ مُتَّهَمُ  
أم بانَ عنه حبيبٌ كان يؤنسُهُ  
هفا لك القلبُ يا دارَ الحبيبِ إذا  
فما ملكتُ زمامَ الدمعِ مُنهمراً  
وقيلَ لي قد عثا دهرٌ بدارهمُ  
فُرحتُ أفزعُ للأمالِ كاذبةً  
نذرتُ عليَّ لأن عاد الزمانِ بكم  
واشعلُ العشرَ شمعاً في قدومكمُ  
لا تعدلوني إذا هامَ الضؤادُ بهمُ  
أبناء بنتِ رسولِ اللهِ هادينَا  
إن قيلَ يوماً من الأبرارِ قائدهمُ ؟  
زمتُ بهمُ إبلٌ حيرى كأن لها  
ناديتُ يا هذا حريمِ اللهِ في فزعِ  
بل أين عباسِ حامي الضعنِ صولتهِ  
فما أجابوا ولا ردّوا النداءَ ولا  
تلكَ الضعائنُ أرضَ الشامِ وجّهتها  
رأيتُ بالعينِ بلْ ياليتها عميتُ  
رأيتُ زينبَ والأطفالَ أفرعهمُ  
جرى الدمعُ مسدراً يؤلمني  
أعالجُ الدمعَ لا شعراً أعالجُهُ  
وقفتُ للحقِ ليثاً لا تززعُهُ  
وقفتُ فيهمُ خطيباً ناصحاً لسناً  
هذا أبوكِ عليٌّ في بطولتهِ  
وجدتُكَ المصطفى الهادي يُنارُ بهِ  
وأملكُ الفاطمِ الزهراءِ دمعتها  
تسائلُ الجمعَ هل في الأرضِ بينكمُ  
ماذا تقولونَ للزهراءِ باكيةً

### من أقوال الحكماء

**قال حكيم:** طلبت الراحة لنفسي فلم أجد لها أروح من ترك مالا يعينها وتوحشت في البرية فلم أر وحشة أقرب من قرين السوء وغالبت الأقران فلم أر قريناً أغلب للرجل من المرأة السوء، ونظرت إلى كل ما يذل القوى ويكسره فلم أر شيئاً أذل له ولا أكسر من الفقر.

**قال أبو الدرداء،** «أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث: أضحكني مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل لا يغفل عنه وضاحك ملء فيه ولا يدري أساخط ربه أم راض، وأبكاني هول المطع وانقطاع العمل وموقف بين يدي الله ولا أدري أيؤمر بي إلى الجنة أم النار».

### أبو الطيب المتنبى

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله  
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم  
والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق  
ينسى الذي يولي، وعاف يندم  
لا يخذعك من عدو دمة  
وارحم شبابك من عدو تُرحم  
ومن العداوة ما ينالك نفعه  
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم  
والذل يظهر في الذليل مودة  
وأود منه لمن يود الأرقم

## ملحمة كربلاء

### عبد الجواد محمد سوادى

وعادتْ وعادتْ لنا كربلاء  
وعادتْ لتروي فصول الإباء  
فإن ضيعتْ أمةٌ حقه  
مآتمه نُصبتْ في السماء

سألنا الطفوف بحال الضيوف  
فقالَتْ نجوماً هوتْ للجثوف  
زكّتْ تربتي  
أشرقتْ بهجتي  
شمختْ على الأرض في كبرياء

فقلنا لها أوضحين الأمور  
وكيف بواديك شعّ البدور  
وقوفٌ حبيب  
زهير النجيب  
بريراً وعابس شيخ الفداء

وما قال قال جُون برغم المنون  
ومسلم أوصى وسالت عيون  
فيا إخوتي  
حققوا مُنيّتي  
وصونوا حسيناً وآل العباء

وشبل الحسين حُماةَ القرين  
يُراقبهُ السبّطُ يُخفي الأئين  
فلما تهادي  
وللأب نادى  
إليه أتى والدُ الأزكياء

الماء قد أريقٌ وحوصر الطريق  
وهمه لو حُمّل الجبال لا تطيق  
تحير العملاق  
وأيقن الفراق  
وكان كل همه أين يوصل السقاء

وشاع في الميدان قد قُطع الكفان  
وعينه أطفأها سهم جبان  
فجاءه الصبور  
وعينه تدور  
ودار حول جسمه وأجهش البكاء

وعاد للخيام بقية الكرام  
ودمعه يذرفه قد حشرج الكلام  
وعتره الحبيب  
أعلن بالنجيب  
إستقبلنه بعولةٍ أيقظت الرمضاء

وجاء بالرضيع وصاله مريع  
لعلهم يسقونه من نهرها الوسيع  
فجاءه الجواب  
وسهمهم أصاب  
فاعتق الطفل اياه يُعلن الولاء

نعود للغريب وصبره العجيب  
لم يغفل الطهر لكل موقف نصيب  
يُسكن العيال  
يؤين الأبطال  
يصول في جموعهم كالبرق في ظلماء

فلما رآه تسيل دماه  
نادى بصوتٍ كئيبٍ بآه  
إلى من تنادي  
جرحت فؤادي  
وللسعد بعدك مني جفاء

وآل عقيل ومن آل جعفر  
تنادوا إلى الحرب والموت احمر  
فلم يرهبوها  
بدم يسقونها  
وشادوا لنا كل هذا البناء

وقاسم لما الخطبُ إدلهما  
إلى عمه جاء يشكوه هماً  
لقد ضاق صدري  
الحرب قدرتي  
أريد للحاق سئمت البقاء

والدور لما جاء لصاحب اللواء  
العطش يا عماء تشكو لك النساء  
الأرض في زلزال  
من عزمه تنهال  
جماجم الأبطال بسيفه هباء

ويل الفرات اليوم وصوله محتوم  
لا تتفع الأعداء مهما تنادى القوم  
حسنٌ ببرد الماء  
والقلب كالحصباء  
دون الحسين اليوم ياليتها الفناء

### من أدباء كربلاء

#### الشيخ قاسم الحائري

الشيخ قاسم بن محمد بن احمد الشهير بالهر ولد في مدينة كربلاء سنة ١٢١٦هـ وتوفي سنة ١٢٧٦هـ كان شاعرا لبيبا حسن البديهة واديبا فاضلا قادرا على الارتجال له مجموعة قصائد قالها في اغراض شتى ضمنها مرثي في الحسين الشهيد وقد اصيب بالعمى في السنوات الاخيرة من عمره وله قصائد مدونة في المجاميع المخطوطة ومن شعره راثيا الحسين عليه السلام :

امحاجرا ابكي سيد الشهداء  
ما عذر يوم الحشر من لم يبكه  
نجل النبي وفاطم الزهراء  
بمدامع ممزوجة بدمائه

## هكذا برهنت هذه الصفوة الطاهرة ولاءها للإمام الحسين (عليه السلام)

### عبد الستار جابر الكعبي

من تابع سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) في أهله فقد كان بهم مثالا كريما يحتذى به ، فهو الأخ الوفي والأب الشفيق والزوج الحنون والراعي الأمين ، وكفى به شرفا وعزا أنه ربي أبناءه تربية العزة والآباء والفروسية والفداء ، حين وقفوا وقتنهم المشهودة في أرض كربلاء يوم عاشوراء ، وهم بين صبي لم يبلغ الحلم وشباب في مقتبل العمر وبين طفل رضيع دون الشهر السادس ، وهم يتفاخرون بافتداء أبيهم بالروح والدماء ويسقطون واحدا تلو الآخر شهداء في ميدان الشرف والعلواء.

وهؤلاء



أصحابه النجباء لما عرف منهم صدق نيّتهم والإخلاص لله تعالى واستعدادهم بالتضحية بأنفسهم والوقوف معه والدفاع عن دين الله تعالى وحرمة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أهل بيته (صلوات الله عليهم) فلذلك أوقفهم على غامض القضاء ، فقال لهم (عليه السلام) (أني غدا أقتل ولكم تقتلون معي ولا يبقى منكم أحد ، حتى القاسم وعبد الله الرضيع .... الخ ) فكان جوابهم (رضوان الله عليهم ) الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك ، أولا نرضى أن نكون معك في درجتك يا بن رسول الله فدعا لهم بالخير ، فغدوا مستبشرين مسرورين ينتظرون بزوغ شمس صباح يوم العاشر من المحرم لينالوا الرحمة والنعيم الأبدي والفوز العظيم عند ربهم سبحانه وتعالى.

وهكذا برهنت هذه الصفوة المختارة الطاهرة ولاءها لأهل بيت النبوة والرسالة ووقفوا مع الحق المبين ، فأعزهم بنور الإمامة وأعتز بولائهم وإخلاصهم ، فتباهى بهم الإمام الحسين (عليه السلام) وقال أصحابي خير

## ضريح السيدة رقية عليها السلام

السيدة رقية لم يذكر اسمها بعض علمائنا الاجلاء عند ذكرهم اولاد الحسين عليه السلام منهم الشيخ المفيد والمجلسي وقد يكون هنالك التباس في كون ان بنات الإمام عليه السلام لهن اسمان ، فقد ذكر صاحب كتاب (السيدة رقية بنت الإمام الحسين (عليه السلام) ) الشيخ علي الرباني الخليلي ص ١٥١ ما يلي: (من المحدثين القدماء فقط علي بن الحسين الإربلي صاحب كتاب (كشف الغمة في معرفة الأئمة) والذي ألفه عام ٦٨٧هـ نقل عن (كمال الدين) فقال: إن للإمام الحسين (عليه السلام) ستة أولاد ذكور وأربع إناث إلا أنه أيضاً عند ذكره لأسمائهن ذكر ثلاثا وهن: زينب وسكينة وفاطمة ولم يتطرق إلى إسم الرابعة أبداً، ومن المحتمل ان يقال ان ابنة سيد الشهداء (عليه السلام) الرابعة هي السيدة رقية (عليها السلام)، فمن كلام للعلامة الحائري في كتابه (معالي السبطين) قال: كتب محمد بن طلحة الشافعي وغيره من علماء الشيعة والسنة أن للإمام الحسين (عليه السلام) ستة أولاد وأربع بنات. ثم تطرق لاسماء البنات فقال: أما البنات فهن: سكينة، فاطمة الصغرى، فاطمة الكبرى، ورقية (عليها السلام).

واضاف أيضاً فقال: أما السيدة رقية (عليها السلام) فكان عمرها خمسا أو سبع سنوات وقد توفيت في الشام وامها (الشاه زنان) ابنة يزد جرد، وبهذا تكون السيدة رقية (عليها السلام)

أخت الإمام السجاد (عليه السلام).  
وذكر صاحب كتاب (ايعان الشيعة) السيد محسن الأمين ٧: ٢٤ ما يلي (١١٥):  
رقية بنت الحسين (عليه السلام).  
ينسب إليها قبر ومشهد مزور بمحلة العمارة من دمشق الله اعلم بصحته جده الميرزا علي اصغر خان وزير الصدارة في إيران عام ١٢٢٢ وقد أرخت ذلك بتاريخ منقوش فوق الباب أقول فيه من أبيات:  
له ذو الرتبة العليا علي ❖❖❖❖ وزير الصدر في إيران جد  
وقد أرختها تزهو سناء ❖❖❖❖ بقبر رقية من آل احمد  
يضاف إلى هذا ما قاله الحائري في معالي السبطين ٢: ١٧١ (قال الشعراني... إن رقية بنت الحسين (مدفونة) في المشهد القريب من جامع دار الخليفة أمير المؤمنين يزيد ومعها جماعة من أهل البيت... للسيدة رقية بنت الحسين (عليهما السلام) ضريح بدمشق الشام وإن جدران قبرها تعيبت فأرادوا إخراجها منه لتجديده ... فحضر شخص يدعى السيد ابن مرتضى فنزل في قبرها وأخرجها فإذا هي بنت صغيرة دون البلوغ.  
ولا بأس بالالتفات إلى ما ظهر لها من الكرامات في قبرها (عليها السلام) وإلى نقل الدمشقيين جيل عن جيل خبر دفنها في هذا المكان وغير ذلك من الأدلة العقلية والنقلية.

## شخصيتان

لك شخصيتان احدهما مادية والاخرى معنوية الاولى هي هندامك والثانية هي ثقافتك واذا اجتمعنا معا فتكون قمة في الامتياز ولكن وهنا المهم قد يحاول شخص ما ان يوهم الناس بأنه ذو شخصية مرموقة من خلال ملابسه فقط ولكن روحه خاوية من المعاني الإيمانية والعلمية والأخلاقية فكم من شخص تجده يحمل قليلا من العلم وكثيرا من التواضع وينظر اليه بتهيب وقد يكون المجتمع قاسيا عندما ينظر للذي دون الأخلاق ، واذا ما انخدع الناس بشخصية مادية فإنها تنظر اليها باشمئزاز اذا ما تبين لها الحق والامر ذاته اذا كانت لا تنظر الى شخص يحمل صفات الشخصية المعنوية نظرة توقير فإنها تزداد احتراما له وتخجل من نفسها عندما يتبين لهم مكانة هذا الشخص الأخلاقية .

والتفضيل بينهما جائز اذا لم يتم تحصيلهما معا ولكن الافضل ان يكونا معا فالثقافة والهندام أمران ضروريان لشخصية المؤمن لا ان نتكشف بحجة الزهد فنفسو على أنفسنا ونترك ما انعم الله به علينا .

قلمي المتواضع

## الحسين مدرسة الحماس والحكمة (١-٢)

## عدنان آل يحيى الموسوي

تاريخهم الحافل إلا شعله من ذلك النهج الوضاء وما صمود امتنا المجيدة في العراق أمام موجات الإرهاب وتحديها الطاغوت وبالتالي استعدادها لتقديم المزيد من اجل تحقيق أهدافها السامية في حياة طيبة تسودها قيم الوحي ، ما كل ذلك إلا دليل على صدق مواقفها ومقاربه ولأنها مع مواقفها الرشيدة ، بلى ولكننا بحاجة إلى المزيد لان التحديات لا تزال كبيرة والطريق إلى الغايات السامية لا يزال طويلاً ..

ومن هنا فعلى من ينطق باسم الحسين الشهيد (عليه السلام) بأية وسيلة أن يبرز دور مدرسة السبب العرفانية وهدفها في تربية جبل حسيني بالولاء والتضحية والحماس والحكمة لكي لا تواجهنا فتنة عمياء إلا ونضوي طريقنا فيها ببصيرة عاشوراء الحسين (عليه السلام) ولا تداخلنا حيرة إلا ونبددها بكلمات الحسين الشهيد (عليه السلام) ، فإذا خُبرنا بين الحق والمصلحة، بين السلة والذلة بين الآخرة والدنيا ، اقتبسنا من كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) « هيهات منّا الذلة نبراساً لدروبنا وعزماً مسيرتنا.

ولقد عبرت كلمات الأئمة المعصومين ( عليهم السلام) والعلماء الربانيين في زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) بأبهى منهج عن مدرسة عاشوراء الحكيمة ، فعلياً أن نعيشها ونتأملها ونجعلها بصيرة في حياتنا .

أعطيت بالكلمة الصادقة وبالجرأح والدم فهي مدرسة الحكمة والحماس معاً ، وعندما حمل طفله الرضيع والدم يجري من مذبحه كانت كلمته العرفانية تملأ أذن الخافقين ( هوّن ما نزل بي انه بعين الله).

إن هذه الكلمة وفي ذلك الموقف البطولي العظيم تعطينا ألف درس ودرس في معرفة الرب سبحانه وتعالى والتسليم له والرضا بقضائه.

ومسؤوليتنا نحن الموالين للحسين الشهيد (عليه السلام) أن نمثل مواقفه وتعلم في مدرسته التي فيها أسمى مبادئ الحكمة وأروع معاني الحماس.

وهكذا مسؤولية الناظرين باسم أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من العلماء و الخطباء وكل من يقيم مأتماً ويحيي للإمام الحسين (عليه السلام) شعيرة أن يجاهدوا جميعاً من اجل الرقي بالأمة إلى حيث هذه المدرسة لتردم الفجوة بين القول والفعل وبين المنهج والتطبيق بين الحماس والحكمة لنعمل جميعاً من اجل تربية مجتمع حسيني ليس في الحب والولاء فقط وإنما في الخلق والموقف أيضاً ..

ولا ريب إن أنصار الحسين (عليه السلام) وعبر أجيال متلاحقة قد اثبتوا إنهم قادرين بإذن الله سبحانه على الاقتباس من منهج السبب الشهيد (عليه السلام) .

وما التضحيات الكبرى والبطولات العظيمة التي نجدها في

إن امتنا التي تواجه اليوم تحديات كبيرة في كل حقل لا يمكن أن تتفوق عليها من دون توافر عاملي الحكمة والحماس ، أما الحكمة فلها تحددها معالم الطريق ، وأما الحماس فلها يزودها بالعزم للمضي قدماً على الطريقة والاستقامة عليها ، ونهضة الحسين الشهيد (عليه السلام) يورثها الحكمة والحماس معاً إن أحسنت وعبها والاستفادة من عبرها ، وكلمات الحسين الشهيد (عليه السلام) مدرسة جامعة للحكمة كما كلمات والده الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ويكفيها التأمل في دعائه الذي أطلقه ضارعاً في وادي عرفات، وإننا لو قارنا لرأيناها هي والتي تجلت في يوم عاشوراء كانت واحدة سواء في كلماته أو في بطولاته فلقد قال في يسار جبل الرحمة بعرفات يخاطب ربه : ( أنت الذي أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووحدوك وأنت الذي أزلت الأعبار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجأوا إلى غيرك) ثم قال: ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك، لقد خاب من رضي دونك بدلاً، وفي عصر عاشوراء وعلى بوغاء كربلاء رفع جبهته الدامية على حفنة من التراب والدم يسيل من مئات الجروح من جسده الشريف وهو يقول: (إلهي رضا برضاك ولا معبود سواك..).

ولو نطقتم دماؤه لكانت كل قطرة منها تسبج بحمد الله وهكذا كانت مدرسته سلام الله عليه أعلى مدرسة عرفانية لان دروسها

## هل تخضع الجامعات الأهلية للضرائب؟



الاستقطاعات الضريبية نظام معمول به في كل دول العالم بل انه احد الموارد المالية الرئيسية للدولة ، وجباة الضرائب يعانون دائماً في بعض الدول من احتساب الاستحقاقات الضريبية من القطاع الخاص الذين دائماً يتهربون من دفعها ولا يمكن ضبطها واما التي تعمل وفق سجلات حسابية نظامية خالية من التلاعب فانها تكون سهلة التعامل معها .

الجامعات والكليات الأهلية وبحكم ما تتقاضاه من اموال طائلة من الطلبة فانها إن كانت خاضعة للنظام الضريبي فان هنالك ايرادات مالية طائلة تتقاضاها هذه الجامعات لم تسجل لا في سجل حسابي ولا تمنح الطالب وصلاً رسمياً بذلك ، واما اذا لم تخضع هذه الكليات للضريبة فلنقرأ السلام على جيوب الطلبة .

## العنف ضد المرأة

والأفراد والاختلاف الفكري بين الزوجين يدفع الزوج إلى تعنيف المرأة لينتقص منها لأنه يشعر بعدم التوازن والنقص معها.

هناك بعض القوانين الخاصة بالمرأة كقوانين الأحوال الشخصية في المحاكم تقف أحياناً إلى صف الرجل وتماطل في منح المرأة حقوقها خصوصاً إذا كانت متضررة من علاقتها الزوجية وتبحث عن خلاصها فنراها تجول وتصول في المحاكم بحثاً عن المخرج القانوني الذي يتيح لها العيش في حياة مستقرة هادئة.

وكيف يمكننا معالجة هذا العنف؟



العنف يعني الأخذ بالشدة والقوة وهو سلوك عدواني يتخذ أساليب حادة في إخضاع الطرف الآخر كالضرب والسب والشتم والقتل والاعتداء والاعتصام، وفي الغالب يأتي العنف من الرجل في العلاقة الزوجية حيث بينت الدراسات أن ٩٠٪ من العنف الأسري سببه رجل، إما زوج، أو أب، أو أخ، أو عم.

وقد زادت نسبة العنف ضد النساء في السنوات الأخيرة بالرغم من التطور العلمي والتكنولوجي والانفتاح على العالم إلا أن مظاهر الهمجية والسوقية باتت واضحة في كثير من البلدان العربية، فقد أثبتت الدراسات أن فرنسا بلد الحرية والحضارة ٩٥٪ من ضحايا العنف هن النساء، و ٣٠٪ من النساء الأمريكيات يتعرضن للعنف الجسدي من قبل أزواجهن و ٥٢٪ من النساء الفلسطينيات تعرضن للضرب على الأقل مرة واحدة في العام ٢٠٠٠، و ٦٠٪ من سكان الضفة الغربية وغزة دون ١٩ عاماً يتعرضن للتهديد الجسدي واللفظي والمطاردة والتوقيف والاعتقال.

وجميع النساء المعنفات لا يخضعن لفئة اجتماعية محددة أو مستوى ثقافي محدد إنما يشمل جميع النساء وعلى مختلف مستوياتهن الاجتماعية والثقافية وفي جميع الدول المتقدمة والنامية والمتخلفة، فالمرأة تتعرض إلى العنف من الرجل بكل أنواعه، ومنها: الضرب، التهديد والإهانة، الحرمان الجنسي، الحرمان من النفقة، العنف اللفظي، الاعتصام، الابتزاز المادي.

وقد نسأل ما سبب العنف؟ في الواقع هناك أسباب متعلقة

- ١- التوعية الدينية والرجوع إلى القرآن الكريم الذي يدعو الرجل إلى معاشرته المرأة بالمعروف وأنها توأمتة في الحياة وعليه حمايتها والحفاظ عليها وأنها مساوية له في جميع الأحكام.
- ٢- التوعية الاجتماعية من خلال جمعيات النفع العام والمراكز الثقافية لتعرف المرأة حقوقها وواجباتها وكيف تتصرف في حياتها الأسرية، وإلى من تلجأ في مثل هذه الأزمات.
- ٣- تغيير المفاهيم الخاطئة التي تنظر إلى المرأة ككائن ثانوي ناقص وذلك بتضافر جهود الإعلام والمؤسسات الاجتماعية والدينية.
- ٤- تعمل بعض الدول على توفير ملاجئ للنساء المعنفات وخط ساخن للاتصال بالباحثين في حال تعرضت المرأة إلى العنف.

بالرجل العنيف ذاته أو بالظروف المحيطة حوله، فقد يكون الرجل معقداً نفسياً، سيكوباتياً مريضاً أو سادياً يستلذ بضرب المرأة وتعنيفها أو بسبب التنشئة الخاطئة لبعض الرجال المنتمين للبيئات التقليدية التي ترى في ضرب المرأة رجولة وقوة وسيطرة وهيبه، وهذا ما نلاحظه غالباً في بيئات القرى والأرياف والبدو، وهناك سبب أساسي يراه بعض الباحثين عاملاً جوهرياً في خلق روح العدوانية في الرجال منها شرب الكحول والإدمان على المخدرات، ويرجع الباحثين بالنسبة للظروف البيئية أن العامل الاقتصادي وضغوط الحياة المعيشية هي سبب في التوتر النفسي والقلق الذي يدفع الرجال إلى ضرب زوجاتهم، ويأخذ العامل الاقتصادي نسبة ٤٥٪ من حالات العنف ضد المرأة، ناهيك عن تدني المستوى الثقافي للأسر

## ضرب الأطفال يؤثر على نفسياتهم

فدسية الحجاب في زمن الانتظار

### مرتضى علي الحلي

لقد أكد الإمام المهدي /عليه السلام/ في دعائه في زمن الغيبة على مفردة قيمة تستحق الوقوف عندها بوعي وهي قوله /عليه السلام/ ((وتفضل على الشباب بالإجابة والتوبة وعلى النساء بالحياء والعفة)) فالإمام المهدي /عليه السلام/ في هذه الدعوة الخاصة للشباب والدعوة الخاصة للنساء عامة يطلب أن يتفضل الله عليهن بالحياء والعفة فالمرأة ورقتها الراححة هي الشرف والحشمة ودون ذلك لا قيمة لها وجوديا، فإن المرأة المحتشمة اليوم هي من تفرض سلطتها القيمية والأخلاقية على الناظر إليها وخاصة في وقتنا هذا العصب ثقافيا وأن المرأة العاقلة والذكية اليوم هي من تفتت فرصة إقتناصها من قبل قراصنة السوء والمنكر وتجعل من نفسها إنسانة مُحترمة حياتيا وقد لقيت المرأة المسلمة من التشريع الإسلامي عناية فائقة كفيلا بأن تصون عفتها وتجعلها عزيزة الجانب سامية المكانة وإن القيود التي فرضت عليها في ملابسها وزينتها لم تكن إلا لسد ذريعة الفساد الذي ينتج عن التبرج بالزينة، فما صنعه الإسلام ليس تقييدا لحرية المرأة بل هو وقاية لها بدلا من أن تسقط في درك المهانة ووَحَل الابتدال أو تكون مسرَّحا لأعين الناظرين.



يدركون أن هذا التهديد واهن ولن يحدث، فإنهم يتكون لديهم مفهوم عميق بأن الكبار وخاصة من يوثق فيهم كذابون، وعندما تفقد هذه الثقة بين الأطفال والقائمين على تربيتهم فإن قدرة الأطفال على بناء علاقات صداقة تصاب بعطب شديد، إن ذلك قد يجعلهم غير قادرين مطلقا على تكوين أي علاقة حميمة أو تعاون مثمر مع الآخرين،

إن من يتعرضون لمثل هذه المواقف من الأطفال ينظرون إلى العلاقات أنها قابلة للنقاش، وأنها صفقات تكسب أو تخسر، إنهم ينظرون إلى الأمانة والثقة في الآخرين ضعفا وأنها قد فقدت مع هذا العدوان.

### بدائل ضرب الأطفال

أهدأ ولا تتفعل إذا شعرت أنك غاضب وأنتك تفقد السيطرة على نفسك وأنتك سوف تضرب طفلك أو تضربه على وجهه، اترك المكان مؤقتا واهدأ بعيدا عن الطفل واسترخ في هذه اللحظات التي سوف تبعد فيها عن الطفل وقد تجد البديل أو الحل للمشكلة.

إذا لم تستطع الابتعاد عن الموقف، فقط عد في سرك بتركيز من واحد إلى عشرة. أعط لطفلك بعض الوقت، الكثير من الآباء يجنحون إلى ضرب الأطفال عندما لا يجدون وقتا للراحة في حياتهم وأنهم محرومون وفي عجلة من وقتهم لذلك فإنه من المهم أن يحصل الآباء على بعض الوقت من الراحة في قراءة أو تمارين رياضية أو مشي.

### إعداد: حسنين الشالجي

إن حوادث العنف التي يرتكبها الكبار ضد الأطفال مهما كانت صغيرة فإنها تترك جرحا نفسيا عميقا، وإن هذا الجرح تراكمي مع استمرار الاعتداء بالضرب على الطفل، إنما يمكن أن نؤكد ذلك إذا نظر كل منا إلى ذكريات طفولته،

ويرى كثيرون إن الضرب على الوجوه يشبه التسمم الغذائي الذي يمكن علاجه وينجو منه الإنسان بدون أي أعراض مستقبلية ولكن من منا يحبه.

إن قدرة الإنسان على التعايش مع الضرب على الخدود ليس معناه أن له قيمة جميلة، إن خطر هذا الضرب كبير ولكن بعض الآباء يجادلون ويقولون كيف تكون أبا أو أما إذا لم تسيطر على الطفل وتمسكه بقوة أثناء عبور الطريق، وحقيقة الأمر فإن ضرب الأطفال على الخدود يدخلهم في غضب عاطفي هائل يجعلهم غير قادرين على تعلم دروس الكبار، إن هذا الضرب يعطي الأطفال إحساسا أن من حولهم من الكبار خطرون عليهم فيبتعدون عنهم.

### فقدان الثقة

إن كثرة الاعتداء بالضرب على الوجوه عند الطفل يفقده الثقة في الوالدين ويحدث تاكل في حبه لهم، إن الطفل الذي يضرب بانتظام لا يستطيع أن يعتبر الأبوين مصدر حب وحماية وأمان وراحة وهي العناصر الحيوية للنمو الصحي لكل طفل وفي حين الطفل يظهر الأبوان بصورة مصدر الخطر والألم.

❖ إن حماية الطفل وتغذيته يجب أن يكونا غير مشروطين بأي سلوك يحدث منه وهذا الغذاء والحماية ينظر لهما من محتوى هذا العنف فيرفضهما ما دامتا كذلك.

التهديد بالضرب

إن بعض الآباء قد يضربون أبناءهم أو لا يضربونهم إطلاقا ولكنهم يهددون بالضرب باستمرار وبفعل أشياء أكثر عنفاً، فيجدون سهولة في السيطرة على أبنائهم في ذلك ولو مؤقتا، والطفل عندما يسمع هذه التهديدات فإنه يطيع أولا نتيجة للخوف ولكنهم يتعلمون كيف يستطيعون الخداع والكذب لكي يفلتوا من مثل هذا العقاب المرعب الذي ينتظرهم، وفي النهاية عندما

• الشيخ حبيب الكاظمي



## تحمّل مظالم العباد

إن من أهم الموانع التي قد تحجب العبد عن دخول الجنة الأحقاب والدهور ، هو ( تحمّله ) لمظالم العباد . فإن المظلومين أحوج ما يكونون إلى حسنات الظالمين يوم القيامة ، فإذا تقاسم المظلومون حسناته ، فلا يبقى له ما يدخل به جنة الخلد وهو على أبوابها . ومن هنا يطلب العبد من ربه - وهو في الدنيا - بإرضاء الخلق بما يشاء ، سواء ( بتوفيقه ) للالتفات إلى مظالم العباد وإقداره على أدائها أثناء حياته ، أو ( بتدخل ) الحق مباشرة يوم الحساب لإرضاء الخصوم ، بما لا يُنقص العبد شيئاً من حسناته.

## المخدرات

### وأثرها في سقوط المجتمعات

مشكلة المخدرات من أخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع وطبقاً لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد ٨٠٠ مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنونها . والإدمان على مخدر ما ، يعني تكون رغبة قوية وملحة تدفع المدمن إلى الحصول على المخدر وبأي وسيلة وزيادة جرعته من آن لآخر ، مع صعوبة أو استحالة الإقلاع عنه سواء لاعتماد (الإدمان) النفسي أو لتعود أنسجة الجسم عضوية وعادة ما يعاني المدمن من قوة دافعة قهرية داخلية للتعاطي بسبب ذلك الاعتماد النفسي أو العضوي.

#### طرق الوقاية من المخدرات:

- ١- لا شيء يعين المرء على تحقيق مآربه إلا الإيمان بالله تعالى وذلك بترك محرّماته وزرع الوازع الديني لدى الأطفال، قال الرسول ( صلى الله عليه وآله وسلم ) كل مسكر حرام.
- ٢- كتابة أخطار تعاطي هذه المحرمات بخط واضح ووضعها في مكان بارز وقراءتها بين أونة وأخرى حتى تتجدد العزيمة .
- ٣- ملاحظة الحالة الصحية وتطورها وعدم التذمر عند الشعور بالألم الرأس والعضلات ، كون هذه الآلام إشارة إلى تخلص أعضاء الجسم مما تراكم فيها من السموم .
- ٤- مزاوله الرياضة بالشكل السليم .
- ٥- الانقطاع عن الأماكن التي اعتاد أن يتناول فيها تلك المواد وكذلك الأصحاب الذين يتعاطونها.

[دائرة صحة كربلاء المقدسة](#)

[شعبة تعزيز الصحة](#)

#### أسباب تعاطي المخدرات:

- ١- ضعف الوازع الديني: فإن الإيمان بالله سبحانه وتعالى من أكبر الموانع للانحراف.
- ٢- أصدقاء السوء.
- ٣- توفر المال مع وقت الفراغ.
- ٤- الاعتقاد الخاطئ بأن المخدرات تزيل الشعور بالقلق والاكتئاب والملل ، وتزيد في القدرة الجنسية.
- ٥- الإهمال الأسري للجوانب التربوية ، وكثرة المشاكل الأسرية بما يسهل انحراف الأبناء.
- ٦- استخدام المواد المخدرة للعلاج استخداماً سيئاً لا يتبع فيه إرشادات الطبيب مما يسبب له الإدمان .

#### أضرار المخدرات:

- ١- الأضرار الاجتماعية والخلقية يسبب في انهيار وضياع اللبنة الأولى في الأسرة والمجتمع وبالتالي الأضرار الاقتصادية حيث إن المخدرات تستنزف الأموال وتؤدي

## أصغر واكبر ضحية في زمن الطاغية

ان الاجرام البعثي لا يبالي بمن تكون ضحيته وقد رصد السيد الدكتور صاحب الحكيم هذه المعلومات القيمة عن جرائم طاغية العراق فوجد ان أصغر ضحية من ضحايا النظام الصدامي الساقط هو الطفل ذو الثلاث سنوات ( سجاد عبد الجليل الحلو) الذي استشهد في السجن عام ١٩٨٤.

وأكبر ضحية هو الشهيد المفقود السيد محمد صادق القزويني الذي ولد عام ١٩٠٠ والذي طلب المؤلف من الامم المتحدة تسميته أكبر مفقود في العالم .

**أصغر معتقلة** : هي الطفلة ليلى بنت الشهيد السيد محمد علي نذير البلخي ، التي أعتقلت وعمرها حوالي (٦) الستة أشهر.

## تنبيه

### بخصوص الإعلان عن حاجتنا الى مراسلين في كافة محافظات العراق

نود ان نعلم الاخوة الذين تقدموا بطلباتهم والاخوة الذين يرومون تقديم طلباتهم باننا نفضل من يحمل شهادة البكالوريوس إعلام او لديه خبرة في العمل الصحفي وانه سبق وان نشرت له تحقيقات وتقارير في الصحف العراقية المعتمدة ، أما بقية الاختصاصات سواء كانت لغوية او فكرية فإننا نفضل أصحاب الاختصاص عليها.

كما ان نظام احتساب الاجر سيكون على القطعة اي للمواد المقدمة الينا ولم تنشر سابقا وانها مادة جيدة فيتم احتساب الاجر لها عند نشرها في المجلة .

لذا نرجو من يرى في نفسه توفر هذه الامتيازات جلب الوثائق التي تثبت ذلك.

إدارة مجلة «الأحرار»

## إرادة الله فوق إرادة الكل... يوسف مثالا

عن كل من يحيط بهم بضع سنين ،  
لا بأس ..  
دائماً ما يبقى إعلان المركز الأول ..  
لآخر الحفل !!  
إذا سبقك من هم معك ،  
فاعرف أن ما ستحصل عليه ..  
أكبر مما تتصور ؟ !!  
تأكد أن الله لا ينسى ..  
وأن الله لا يضيع أجر المحسنين، فكن منهم.

بعدهم في السجن بضع سنين !!  
(الأول خرج ليصبح خادماً) ،  
(والثاني خرج ليقتل) ،  
(ويوسف انتظر كثيراً) !!  
لكنه .. خرج ليصبح «عزيز مصر» ،  
ليلاقي والديه ، وليفرح حد الاكتفاء ..  
إلى كل أحلامنا المتأخرة :  
«تزييني أكثر ، فإن لك قال يوسف»  
إلى كل الرائعين الذين تتأخر أمانيتهم

أراد إخوة سيدنا يوسف أن يقتلوه ( فلم يمت)!!  
ثم أرادوا أن يمحو أثره (فارتفع شأنه) !!  
ثم بيع ليكون مملوكاً ( فأصبح ملكاً ) !!  
ثم أرادوا أن يمحو محبته من قلب أبيه ( فإزدادت ) !!  
عندما كان يوسف في السجن  
كان يوسف الأحسن بشهادتهم « إنا نراك من المحسنين  
» ..  
لكن الله أخرجهم قبله !!  
وظل هو - رغم كل مميزاته -

## سبحان الخالق.. وبداع المصور



مراسيم تبديل  
اية قبة الامام الحسين  
عليه السلام  
ايذان بحل شهر  
الحن والمصاب

